الدفاع يوم الاربعاء ٢٨ محرم ١٣٥٤ ـ ١ آيار ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي
يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧
العنوان البرقي : الدفاع يافا ـ العنوان البريدي : ص . ب ٢٥٥
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

أن لم تشن الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

(العدد ٣١٠ — السنة الثانية)

مدير الادارة : شوكت حماد
ادارة الدفاع فى عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الحبشة ترصد سبعة ملايين من الجنيهات لشراء الاسلحة . الدعاية الايطالية في اذاعة باري . اين وصلت مسئلة العفو عن سجناء الاضطرابات . عيد العمال

الثلاث المنقذات

لاتفقدوا الصبر ورباطة الجاش

لابد للحق من خاتمة سعيدة وظفر مجيد

حين تشتد الكروب بهذه الامة ، نفزع الى الله ان نتمسك بثلاث هي وسيلة الخلاص من جائحات الاستعمار ورذائله . ونحن على وافر العقيدة بان كل واحدة منها درع يقي الامة عوارض السياسة القاسية ، سياسة الافناء السريع ، والاستئصال العاجل

١ — فكرة الأمل ، فلا نبالي بحديد الاجنبي وذرائعه ، ونستمر على كفاحنا معه ونحن على كامل الثقة بأن الغلبة للحق اولا وآخراً ، وبأن الفضيلة سوف تدحر الرذيلة ما وجدت هذه من اسباب الكيد والبطش والوقيعة . والجندي الذي يقتحم الميدان مدافعا عن وطنه وسكان هذا الوطن لوطيد الامل بان الخاتمة السعيدة لبلاده وان يكن هو ضحية تلك الحرب . ويكفيه راحة خالدة انه حجر فى الجسر القائم على لحم الشهداء ودمهم ، ذلك الذي عليه يعبر مواطنوه الى ضفة السلام ، والمجد ، والطمأنينة .

٢ ـ فكرة البذل ، فلا نجد شيئا ذا قيمة فى الحياة اذا ما طلبه الوطن والمجموع . الاموال رخيصة اذا استدعانا الوطن لطرحها تحت اقدامه . الارواح مهيأة للتضحية متى ما رأى الوقت مناسباً لدفع ثمن مجده واستقلاله كرائم هذه الارواح . واذكروا أولئك الشهداء الثلاثة فى اليرموك حين اخذ احدهم الماء يشربه قبل ان يودع ، او لعل فيه شفاء له ، اذكروا كيف ناوله الى جاره الجريح لأنه ظمآن ، وهذا يناوله الى ثالث يطلبه ، فلا يشرب من الماء احد الثلاثة ، وتتصعد ارواحهم الى الله . بل اذكروا « القرطاجنيات » حينما قصصن شعورهن وصنعن منها سلالم يصعد عليها الجند الى الابراج والاسوار . ومئات من آيات البذل والسخاء غير هذه . واذا الوطن وجد من ابنائه بخلا وامسا كا كان خيرا له أن يحتله غير هؤلاء البخلاء المسكين . وان في قول علي ، ذلك القول الشريف : «ان البخل والحرص والامساك غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله » لاكبر آية على ما نرى من شلل في القضية يذهب بها الى حد الموت ! وما نفع المال المكنوز ، والمتاع المجمع ، والثروة المدفونة ، غدا حينما لا يقف المال ولا المتاع ولا الثروة في وجه الجائحة الرهيبة ؟

٣ — فكرة الصبر ، ليس على الذل ولا الهوان ، ولكن على صادعات الامم ، وكوارث الايام . فلنصبر في كفاحنا مع هذا الاستعمار ثابتين صامدين ، لا يعنينا منه إلا ان نخرج ومعنا النصر ، او نهلك ومعنا القبر . اما الصبر على الذل والصغار فتلك شيمة غير العربي ، او العربي الاول الاصيل . لقد امضينا اربعمائة سنة تحت الحكم التركي ، وخرجنا من الغمرة ومعنا عربيتنا سليمة تدفع بنا الى ذلك المثل الاعلى . وسنخرج من الحكم الانكليزي كأقوى ما نكون — اذا استطعنا ثباتا في الكفاح .

هذه الفكر الثلاث نحرص على ان تظل معنا في ازمتنا المضوض . انها قوام وجودنا امة لها آمال وأماني ، غير ممكن ان تتخلى عنها بوجه من الوجوه . وكل مشيئة ظالمة تحاول تحطيم هذه الاماني تتحطم هي امامها ، اوتخرج مهزومة في كل سوء .

لقد حرموا علينا ان نكون رجالا ، فلنحاول نحن لانفسنا الرجولية . حرموا علينا حمل السلاح ، وممارسة الكفاح ، وأرادونا امة من اشباح متحركة ، فلنصبر على هذا الحرمان ، مع ممارسة ضروب الكفاح في الطبيعة . اغلقوا فى وجوهنا المدارس العسكرية ، فلنأخذ من العراء ، في الساحل ، والسهل ، والجبل ، مدارس تتقوى فيها عضلاتنا ، وتتسع في هوائها صدورنا ، وتخرج قسمات وجوهنا وكأنها تقاطيع صخر ! بذا نستطيع المحافظة على كياننا ، وبدونه نفشل

ولقد كنا نتوقع كوارث فوق هذه من الاستعمار ، لانه شاذ في كل شأن من شؤون الحياة ، يقوم على الرذيلة ، والمادية ، والطمع الجائع . وغريب منه ان لا يمضي في سبيله الظالم الى ابعد حد فلا تهنوا ، ايها المواطنون ، بعد إذ رأيتم طبيعة الحكم الاجنبي ، ولا تعدوا ذلك عليه كثيرا

ستنجاب هذه السحب . وسيولي الظالمون الادبار . ومعهم كل حزب اوجماعة ، اتخذوها تكأة للوصول الى مطامعهم ـ ساءت الوسيلة ! وسترى هذه الامة ان المبادىء الثلاثة التى اعتنقتها فى كفاحها العنيف ، كانت لها السلاح كل السلاح ، والانقاذ كل الانقاذ .

ابراهيم

انباء شرقية وغربية

نكبة جوية

وقعت صباح امس افظع حادثة طيران عرفتها الهند حتى الان فوق مطار رمدم . وتفصيل الحادث ان طيارتين اصطدمتا في الجو وفى احداهما شاب انكليزي يدعى فرجسون والسائق طيار هندي يدعى داس وهو اكبر الطيارين الهنود في نادي الطيران ببنغال ، وهو صاحب الطيارة وتقول الانباء ان الطيارة هوت من ارتفاع خمسمائة قدم مع طيارة اخرى تابعة لنادي الطيران يسوقها الطيار الهندي روي ومعه راكب آخر يدعى جو بته وقد سقطت الطيارتان معا في حديقة المطار وتحطمتا وقتل كل من فيهما

المسألة الارلندية في دور جديد

يسود الاعتقاد في ايرلندا بان المستر دي فاليرا لا يتردد في العدول عن المطالبة بالانفصال التام عن الامبراطورية البريطانية لقاء وحدة ارلندا ! والمفهوم ان المساعي تبذل مع شمال ايرلندا لحملها على الرجوع الى الاتحاد مع ايرلندا الحرة باي شكل كان والذى لوحظ اخيرا تأثير هذه المساعي في دوائر « الستر » المتطرفة وما تلقيه زعماء « الاورنج » من الخطب التي تردد فيها عبارات الاستنكار ، مثلا « لن ترضى الستر بالانضمام الى ايرلندا »

وآخر ماهو معروف عن العلاقات بين بريطانيا وايرلندا ان المستر توماس لا يزال مصرا على ان يصرح المستر دي فاليرا رسميا بولاء حكومة ايرلندا للعرش البريطاني . والمفهوم ان المستر دي فاليرا غير قادر على ذلك لاسباب تتعلق بالشؤون السياسية المحلية . وتظن بعض المقامات انه من الممكن ايجاد وزير اكثر تساهلا من المستر توماس يتولى المفاوضة مع ايرلندا حتى النهاية وربما ادت هذه الرغبة الى نقل المستر توماس الى وزارة اخرى والى تأجيل استقالة المستر ماكدونالد الذي يود ان يضيف الى اعمال وزارته تسوية المسألة الارلندية

الاسلام يصحو من نومه وينهض

فيقض مضاجع فرنسا فى افريقيا

« نشرت جريدة « لامويس » الباريسية مقالا بعنوان (الاسلام يعود الى يقظته) ترجمته عنها مجلة « وورلد » الانكليزية ، فنحن عن هذه المجلة نعرب المقال بايجاز هنا »

« المحرر »

وحدة الايمان

ان الاسلام امبراطورية دينية شاسعة ، مقسمة كالعالم المسيحي الى عديد من الولايات وكثير من البلدان ، تضمها وحدة الايمان المشترك ، وان كانت مفصولة عن بعضها بالاعتبارات الجنسية والجغرافية والسياسية

اما نجد والبلدان التابعة لها ، وهي تسمى الآن باسم المملكة العربية السعودية فحياة التنقل مازال هي السائدة فيها .

واما تركيا وبعض البلدان الواقعة تحت الانتدابين الافرنسي والبريطاني وافريقيا الشمالية فقد بلغت الى الآن شأواً بعيداً في الصناعة واتصلت بالمدنية العصرية لوقوعها فى طرق التجارة العالمية ، ودخلت ضمن غيرها من البلدان المتحضرة في الدنيا ، ومن هنا نشأ تيقظ الاسلام ونهوضه

نتيجتان خطيرتان

للحرب

وفوت الحرب العظمى هذه النهضة وشددتها لانها ادخلت شعوب الدنيا كلها فيها ، وقد ادت هذه الحرب الى نتيجتين خطيرتين لم تكونا منتظرتين ، اولاهما ان اعطت اليهود وطنا قوميا في فلسطين ، وبهذا بدأ اسرائيل يحقق الحلم الذي يحلم به منذ ان ان دمر طيطوس القدس عام ٧٠ بعد الميلاد ، اما ثانيتهما فهي تحرر العالم العربي من سيطرة الاتراك

وجاءت سنوات ما بعد الحرب فجعلت هذه النهضة تسرع جد الاسراع في سيرها ، فقد اتسعت التجارة في البلدان الشرقية ، ودخلها اناس عملوا على استغلال مناجمها واصلحوا فيها طرق الري ، ومدوا الطرقات والسكك الحديدية . وادخلت السيارات والطيارات واعادها — بالاختصار — خلقا جديدا

المساجد والسياسه

وبقيت المساجد وهي مراكز الحياة السياسية ومقرات التحريض

وبينما نرى القرآن هو المعمول به في اواسط جزيرة العرب ، وطبقا لاحكامه — مثلا — تقطع يد السارق ، نرى ان باقي الامم الاسلامية وقعت تحت سيطرة المحرضين السياسيين . ونرى الاسر الارستقراطية في مصر وسوريا والعراق تهجر تدريس الامور الدينية شيئا فشيئا . فالاسلام في هذه البلدان لا يحتل الاما كن الخلقية ، ولا يلعب في حياة الناس إلا دوراً قليل الاهمية

اما تركيا فقد انقلبت فيها الاوضاع الدينية رأسا على عقب ، ودارت الدائرة فيها على الدراويش

والظاهرتان البارزتان الآن في البلدان الاسلامية هما الاتجاه الى الوحدة والتمسك بالوطنية ، وما الداعي لهذا الاتجاه الى الوحدة الا نهضة الاسلام وعمله على مكافحة الغرب الذي يسيطر على الكثير من الاجناس والبلدان في الشرق . وفى سبيل هذا الكفاح يعود المحمديون الى الاتحاد يحدوهم الى ذلك خلقهم الاسلامي وروح الجامعة الاسلامية بالرغم من انصراف المسلمين الآن عن التمسك بان يكون على رأس الاسلام خليفة

وقد صرح الملك عبد العزيز بن السعود نفسه امام الحجاج بانه لم يفكر بان ينادي بنفسه خليفة على المسلمين ، اذ ليس على الارض الآن اي انسان في مقدوره ان يقوم بالواجبات التى على الخلفاء

« البقية على الصفحة السابعة »

حدثت زلزلة بين مدينة تايهوكو عاصمة جزيرة فرموزا التابعة لليابان وقد هدمت منازل كثيرة وقتل ٣ آلاف شخص وجرح اكثر من ١٠ آلاف شخص وترى فى الصورة جانبا من هذه المدينة الجميلة بعد ان خربتها الزلازل المروعة

الميثاق العسكري

هل تستأنف اوروبا سياسة التوازن

اسباب نفور روسيا من حليفتها التقليدية

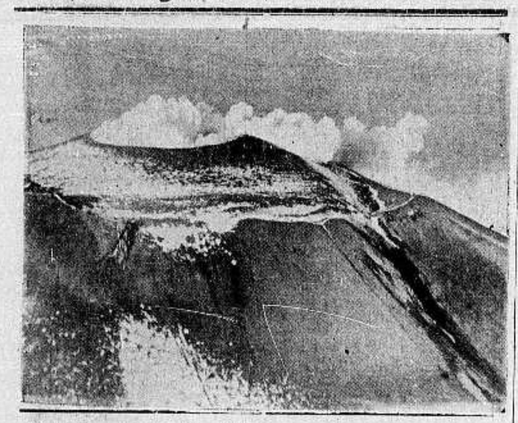
« بقلم الاستاذ الكبير أسعد داغر »

لا تزال مسألة الميثاق العسكري بين فرنسا وروسيا اهم المسائل المطروحة على بساط البحث في الوقت الحاضر ، بالنظر الى خطورة هذا الميثاق من جهة ، والى التأثير العظيم الذي احدثه سير المباحثات الدائرة حوله في السياسة الدولية من جهة اخرى .

وهذه المباحثات اما ان تكلل بالنجاح كما نتوقع او ان تصاب بالفشل او ان تنتهي الى تعديل الميثاق تعديلا يبعده عن الغاية المنشودة منه قليلا اوكثيراً . ففي الحالة الاولى تستأنف اوروبا سياستها القديمة ، سياسة التوازن والمحالفات العسكرية التى انتهت بنكبة الحرب العظمى . وفي الحالة الثانية تضطر فرنسا وحليفاتها الى ادخال تعديل عظيم على الخطة التى انتهجتها في الاشهر الاخيرة ، والى ادارة دفة سياستها في اتجاه جديد لا يمكننا التكهن به من الآن . واما في الحالة الثالثة اي في حالة تعديل مشروع الميثاق فينتظر ان يكون رد الفعل الذي ينشأ عن ذلك في السياسة الدولية عظيما ، على نسبة اهمية التعديل وخطورة الاسباب والعوامل التى ادت اليه

ولما كانت المباحثات الدائرة الآن

« البقية على الصفحة السابعة »



بركان ازوما ويبعد ١٤٠ كيلو مترا من الجهة الشمالية الغربية عن مدينة طوكيو عاصمة بلاد اليابان وهو الذي بسبب هياجه وقعت الزلازل في جزيرة فرموزا الواقعة في المحيط الهادي . ونراه في الصورة يقذف حممه « اللافا » الملتهبة من فوهته وقد دام ذلك الى اكثر من ساعة احترقت على الاثر الغابات القريبة منه

الى الاجيال القادمة

هل يخدع العرب في الحرب المقبلة

قيمة وعود الدول الاوروبية وتصريحات رسمية

يتكلم الكثيرون عن الحرب وقرب وقوعها ، وعن تحالف الدول وقيمة وعودها وسنسرد هنا اقوال ساسة الدول العظمى وتصريحاتهم قبل الحرب العالمية ، ونرى هل كانت تلك الدول صادقة فى تصريحاتها او ان هذه التصريحات لم تكن الا كعطف القوي على الضعيف حتى يتمكن منه ثم ينشب فيه اظفاره ، ويمتص دماءه . نذكر هذه التصريحات الهامة التى استغرق جمعها وقتا طويلا للعبرة والذكرى ، ولتقف ايها الشرقي على قيمة اقوال الفرنجة

سنة ١٩١٧

فى هذه السنة تصرح الحكومة البريطانية بمذكرة ارسلتها الى الحكومة الروسية :

.... ان الهدف الاصلي الذي رمت اليه انكلترا فى البدء هو الدفاع عن بلادها ، وقد زيد اليوم على ذلك الهدف الاصلي هدف جديد هو تحرير الشعوب المستعبدة من النير الاجنبي ...

« البقية على الصفحة السابعة »

دنيا العرب والاسلام

ماذا تريد بريطانيا

بالبلد الذي مساحته كمساحة اوروبا والذي يقطنه خمس سكان الكرة الارضية ؟

في يوم ٨ نيسان الجاري اقامت المس راحيل بارسونز (وهي يهودية كما يعرف من اسمها) مأدبة في منزلها في لندن لعدد ضخم من الضيوف الممتازين ، خطب فيها اللورد زتلاند خطبة مطولة عن المشاكل المحيطة بالدستور الهندي الجديد

من هو اللورد ؟

وقامت المس راحيل هذه (او راتشل كما يسمونها بالانكليزية) فقدمت اللورد زتلاند للحاضرين ، وذكرت اختباراته الواسعة في الادارة الهندية وقالت انه كان الحاكم العام للبنغال من عام ١٩١٧ الى عام ١٩٢٢ ، وكان حضو أي مؤتمرين من مؤتمرات (المائدة المستديرة) عقدا عام ١٩٣٠ ، كما كان ايضا عضواً في اللجنة البرلمانية المشتركة التى على ضوء تقريرها وضع الدستور الهندي الجديد

ولهذا اللورد مؤلفات كثيرة عن الهند ، طبع آخر كتاب منها في العهد الاخير

الهند والدستور

وبعد ذلك قام اللورد يخطب فاستهل كلامه بقوله : ان الدستور الهندي الجديد يتألف من ٤٥١ مادة و١٥ جدولا ، ويقع في ٣٥٠ صفحة مطبوعة من القطع الكبير . ثم قال ان ذلك ليس بالشيء الكثير ، فالدستور قد احاط بمسائل كثيرة شاسعة تستحق هذا العناء

مساحة الهند وسكانها

وتكلم اللورد بعد ذلك عن جغرافية الهند فقال انها في مساحتها كأوروبا اذا اخرجت منها روسيا ، اما عدد سكانها فيبلغ ٣٥٠،٠٠٠،٠٠٠ من البشر ، اي نحو خمس سكان الكرة الارضية ، وهم مختلفو الملل والنحل والطباع والعادات

الحضارة الهندية

اما الذى افترضه العلماء وثبتت صحته مؤخراً ، فهو ان الحضارة الهندية بدأت قبل ٤،٠٠٠ سنة عند ما نزحت الشعوب الآرية الى الهند واستقرت في سهولها وقد اثبتت الآثار البديعة التى اكتشفت مؤخراً ان وادي الهندوس في ذلك الزمن كان يقطنه شعب ذو حضارة عالية

شركة الهند الشرقية

وتكلم اللورد زتلاند بعد ذلك عن اعمال شركة الهند الشرقية ، وما ادت اليه من فتح بريطانيا العظمى للهند ، ثم قال ان الادارة البريطانية اكتشفت مناطق شاسعة لم يكن لشركة الهند الشرقية عليها اي سلطان ، لانها اكتفت بعد ان تركتها لحكامها المستقلين ، بان تعقد مع هؤلاء الحكام معاهدات .

الامارات المستقلة

ثم قال اللورد ان امارات الهند المستقلة ، اذا استثنينا بورما ، تشغل نصف مساحة القارة الهندية كلها ، ويقطنها ربع سكان الهند . وقد لعبت هذه الامارات دوراً هاما فى المشروع المطروح الآن امام البرلمان

معضلة عجوز

وترجع معضلة الهند السياسية الحالية الى ما قبل ١٠٠ عام ، عندما اقامت حكومة ذلك الوقت برئاسة اللورد ماكولى فقررت وجوب تعليم الهند الفتاة تعليما جديداً على اسس التعليم الغربي ، وبلغة من اللغات الاوربية . وقد ادت هذه الطرق التعليمية الجديدة الى ان اصبحت الهند كالببغاء ، تهرف بما لاتعرف !

واتضح لنا منذ سنوات كثيرة ان لا بد من جعل الهنود يشتركون في حكومة بلادهم ، ولهذا السبب سن قانون المجالس الهندية عام ١٨٦١ ، ثم تلاه قانون ثان عام ١٨٩٢ ، وقانون ثالث هو قانون اللوردين مورلي ومونتو عام ١٩٠٩ ، ثم جاء بعد ذلك تصريح شهر آب عام ١٩١٧ الذي اشرك الهنود في الحكم على مقياس واسع

على ان الكثيرين من الهنود قبل عام ١٩١٧ ، كانوا قد اشتركوا في فروع كثيرة من فروع الادارة الهندية ، فكان منهم قضاة حتى في محاكم العدل العليا ، وملئت الدرجات الدنيا من وظائف الحكومة كلها بالهنود ، ولكن حكومات الولايات والحكومة المركزية بقيت الى عام ١٩١٧ وهي غير مسئولة الا امام البرلمان البريطاني عن طريق الوزارة ، لا امام المجالس الهندية اولا كما نص على ذلك تصريح ١٩١٧

وقال اللورد بعد ذلك انه كان في البنغال في ذلك الوقت ، فجعل حكومتها مسئولة امام المجلس التشريعي واناط الاشراف على دوائر المعارف والزراعة والاشغال العمومية بالهنود ، وجعل الحكومة البنغالية تتألف منه ومن سبعة وزراء معه كان منهم خمسة من الهنود ، اصبحوا وهم مسئولين امام المجلس التشريعي عن السياسة والادارة التى يشرفون عليها

ماذا تريد بريطانيا

وتكلم اللورد بعد ذلك عما عملته لجنة سيمون ، وهى اللجنة التى عينت طبقاً لقانون عام ٩١٩ ، ثم قال :

« ... ومن ذلك الوقت ادركنا نحن جميعاً ان الهند اذا اريد بها ان تتمتع بدستور ، فلا بد ان يجيء هذا الدستور ، وهو يدمج امارات الهند المستقلة مع ولايات الهند البريطانية فى وحدة هندية واحدة ، تحت حكومة مركزية واحدة ، وليس في هذه الوحدة ما يهمنا اكثر مما تهمنا المسائل الخاصة بالدفاع والاحتفاظ بها في ايدينا ، بحيث لا يكون للبرلمان المركزي اي اشراف عليها ، بل يبقى امرها في يد نائب الملك يصرفه كيف يشاء ، كما تبقى له الحرية التامة فى التصرف بالشؤون المالية ايضا »

ثم قال اللورد ان امراء الهند سينتهزون هذه « الفرصة » المتاحة لهم فيقبلون بهذا الاندماج ، فقد ضمنت لهم الحكومة البريطانية « حقوقهم الوراثية » فى الدستور الجديد

« الدفاع » ... وقد رفعت بعضهم الى ملوك من اصحاب الجلالة ...

تونس

القرض التونسي

هل يصرف في وجوه استعمارية ؟

قرر المؤتمر الامبراطوري الاقتصادي انشاء صندوق ملى عمومي للاشغال الكبرى بالبلدان التى وراء البحار تتولى حكومة فرنسا تزويده بالمال الذي قدر له وهو ١١٢٠٠ مليون من الفرنكات وقد خصص للبلاد التونسية من هذا القدر ٥٥٠ مليونا . ويقول البعض ان هذا القدر من المال لو سلمته الحكومة التونسية واقرضته للفلاحين والتجار واصحاب الصنائع سيخفف الضائقة المالية في هذه البلاد ، وانه سيكون سببا في تحسين الحالة الاقتصادية ، ولكن هل هذا صحيح ؟ وهل هذا القرض سيرصد للغرض الخاص به ؟

ان الصحف العربية الشبيهه بالرسمية تحبذ عقد هذا القرض وتقول انه مرصود للتحسين الاقتصادي ولكنها تخدع بهذا القراء وتسيء الى الشعب في ستر الحقيقة . وقد كنا نكتفي منها بان تسكت عن ذكر عيوب هذا القرض ولكنها جعلت نفسها منبرا يصرخ الخطباء من فوقه ، لتخدير اعصاب الشعب التونسي المسكين

واذا سألناهم ما هو هذا التحسين الاقتصادي يقولون انه يخص البلاد التونسية مبلغاً ينفق بعضه فى سبيل ادخال اصلاحات تكميلية على ميناء تونس واصلاح الطريق فيما بين مدينة تونس ومدينة بنزرت ، فهل تستفيد البلاد التونسية حقا من هذين المشروعين ؟ نحن ليس في استطاعتنا ان نقول انهما لا يأتيان بالفائدة ولكن هل ستدفع تونس فائدة هذا القرض ام هو بغير فائدة ؟ واذا كان بفائدة فما هو مقدار هذه الفائدة ؟ وهل حالة البلاد وميزانية الحكومة تتحملان دفع هذه الفائدة ؟ ويجب فرض ضرائب جديدة لهذا القرض ؟ واذا كان الامر كذلك فهل في استطاعة من يدفعون الضرائب ان يتحملوا زيادة عما يرهقهم ؟

الاجابة على هذه الاسئلة طبعا سلبية . لا الميزانية فيها احتياطى في الامكان دفع الفائدة منه ولا الناس في استطاعتهم ان يتحملوا اكثر مما يدفعونه من الضرائب لان اغلبهم قد عجز عن دفع الضرائب الموجودة ، ودليلنا على ذلك العجز الذي وقع في ميزانية السنة الماضية

هذا هو مجمل الحالة على حقيقتها فماذا تكون نتيجة هذا القرض اذا كانت البلاد التونسية ستدفع فوائد . وليس التونسيون متحققين وجوه صرف هذا القرض ، ثم لماذا اشارت الصحف المحلية الى انه سيصرف لاصلاح الطرقات في بنزرت وتونس وتوسيع الميناء . انا لا نذيع سرا اذا قلنا ان المشاريع الاقتصادية التى جاء المقيم العام بموافقة المؤتمر الامبراطوري الاقتصادي عليها لا تخرج عن جعل تونس بقرة حلوب للشركات والمعامل الفرنسية ، فهو يريد توسيع الميناء واصلاح الطرقات واعفاء الصادرات التونسية الى فرنسا من الرسوم الجمركية او تخفيض تلك الرسوم مقابل معاملة واردات فرنسا بالمثل فى تونس ، فما هو مبلغ ما تستفيده تونس من هذه المشاريع وهذا القرض ، لا شك ان المستفيد هو شركات فرنسية ومهندسين فرنسيين ومعامل فرنسية .

فيضان الفرات

على اثر فيضان نهر الفرات وتهديده كثيرا من القرى بالغرق ، امرت الحكومة بفتح السد الذي يفصل بينه وبين بحيرة الحبانية قد ادى هذا العمل الى قطع الطريق المباشر بين الرمادي وبغداد واصبحت السيارات القادمة من سوريا مضطرة الى الالتفاف حول البحيرة

اعلان

صادر من دائرة اجراء غزة للقضية الاجرائية رقم ٨٥٨ سنة ٩٣٣

المحكوم لها : حسن بن احمد جباب شراب بالاصالة عن نفسه وبالاضافة لباقي ورثة والده من خانيونس

المحكوم عليه : يوسف بن احمد جباب شراب من خانيونس ومقيم في غزة .

المبلغ المحكوم به : مل ٦٣٣ و جنيه فلسطيني ١٦٩ عدا الرسوم والمصاريف بموجب حكم صادر من محكمة مركزية يافا .

الملك المطروح للبيع : حصة واحدة من ثلاثة حصص فى البيارة الكائنة بقرية دير البلح البالغ مساحتها ١٦٨ دونم تقريبا والمشجر منها نحو ستين دونماً برتقال وتين وعنب وموز المحدودة شمالا طريق وارض يحيي ابو سليم ومقبرة المصريين والاتراك شرقا طريق وارض ورثة خليل ابو سليم والمقبرة وجنوبا ورثة خليل ابو سليم والمقبرة وغربا طريق . المسجلة بالطابو تحت رقم ٣٢٨ تاريخ ١٧ — ١٢ — ٩٢٧

القيمة المخمنة للحصة المحجوزة جنيه فلسطيني ١٦٨٠ باعتبار قيمة الدونم ٢٥ جنيها .

مطروح بطريق المزاد العلني خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من تاريخ قائمة المزاد التي ستعطى للدلال بعد نشر هذا الاعلان الحصة المبين مقدارها واوصافها اعلاه خاصة المحكوم عليه يوسف احمد شراب لقاء ما يطلب منه المحكوم لهما المذكورين فمن له رغبة بالشراء فعليه مراجعة هذه الدائرة والدلال داود سليمان مستصحبا بالتأمينات القانونية عشرة بالماية بنسبة القيمة المخمنة او بكفالة من احدى البنوك مع العلم ان اجرة الدلال ورسم التسجيل عائد على المشتري تحريرا في ٢٥ — ٤ — ٩٣٥

مأمور اجراء غزة

مصر

شؤون مصر في الصحف الاجنبية

ذكرت جريدة (الاوبزرفر الانكليزية) في رسالة علق فيها على ابعاد زكي الابراشي باشا ناظر الخاصة الملكية عن السراي واسناد منصب وزير مصر المفوض في بلجيكا اليه ومما قاله الكاتب ان الصحف الوطنية امتلأت منذ ذلك الوقت باشاعات تقول ان مسألة عودة دستور عام ١٩٢٣ قد تناولها البحث بين جلالة الملك ورئيس الوزارة ويقولون ان جلالته عرض امر اعادة الدستور ليكون اغراء للدوائر الوفدية . وراحت بعد ذلك تتحدث صحف الوفد بان الانتخابات لمجلس نيابي جديد سوف تقع في الصيف وفيها يتوقع الوفد الحصول على الاغلبية على انه لا يحتمل ان يعاد دستور عام ١٩٢٣ لانه يعد غير مرض من وجوه عديدة حتى اضطر الامر الى وقفه ثلاث مرات فى خلال السنوات السبع التي عمل به فيها .

وعرض الكاتب الى دستور عام ١٩٣٠ فقال انه يعد ناقصا من وجهة الحرية وكانت نية نسيم باشا ترمي في الاصل الى البحث في امكان وضع دستور جديد يتضمن خير العناصر الموجودة في الدستورين القديم والجديد

وقد تطرق الفساد الى الاداره منذ عام ١٩٢٣ فكان لذلك اثره السيء المحزن في نفوس الشعب المصرى واكبر مثال على ذلك نقص التدابير اللازمة للصحة العمومية وعدم كفاية السلطات التى تتولى الاشراف على موارد المياه ، كذلك توجد روح تبرم ظاهر بين موظفي الدولة الذين انقصت رواتبهم في عام ١٩٣١ مقدار ١٥ بالمئة وهذا بالرغم من توازن الميزانية وحالة البلاد التجارية الملائمة . وهناك اقتراحات بانقاص خمسة في المئة أخرى من مرتباتهم وقد اشتدت بذلك روح التبرم خصوصا بين موظفي السكك الحديدية الذين يشتغل بعضهم ١٢ ساعة يوميا .

ان الحاجة الكبرى العاجلة هى تحسين كفاية القائمين بالاعمال الادارية في مصر وفى خلال ذلك يجب النظر بعناية في الدستور الجديد ومن المحتمل ان الضجة التى تقوم بها الصحف المصرية الآن عن الانتخابات القادمة تعتبر حركة سابقة جدا لاوانها .

وقد نشرت جريدة « الجورنال الفرنسية » مقالا بامضاء الكاتب الفرنسي سان بريس تحت عنوان « تهيئة عهد جديد فى مصر بلا ضجة ولا ضوضاء » وقد قال فيها ان هناك رجلا غادر مسرح السياسة بلا شيء من الضجة التى تصاحب اقل ازمة وزارية تحدث مع ان زكي الابراشي باشا كان اعظم من رئيس حكومة ، ومع تسليمنا بالغلو والمبالغة في الاخبار والروايات التى عدته ملكاً غير متوج في مصر لا بد لنا من التسليم بانه بلغ حدا جعل الشعب المصري والانكليز انفسهم يتعاونون على اسقاطه .

وبسط بعد ذلك الكاتب الاسباب التي جعلت للدور الذى قام به الابراشى باشا كل هذه الاهمية وعرض لحكومة نسيم باشا فقال وقد بدأ اصلاح هذه الحالة في فصل الخريف الماضى اذ خشى الانكليز حدوث ازمة خاصة بالعرش ، كما حسبوا حسابا لهياج الشعب وفضلوا تأليف حكومة برياسة نسيم باشا تتولى اصلاح الحال والتوفيق ولكن هذا السعي لم يأت بالنتيجة المنتظرة لان الابراشي باشا بقى يعمل من وراء الستار لتعطيل عمل الحكومة والانتقام من الانكليز وفى الوقت نفسه كان من المجازفة الزعم بامكان الحكم بلا استناد الى المحافظين ولا الى الوطنيين .

ويلوح ان جلالة الملك فؤاد كان على هذا الرأي فاضطر الى التخلي عن ذلك الرجل القوى ووجه انظاره الى الوفد وختم الكاتب سان بريس مقاله بقوله « وليس في هذا ما يدعو الى النظر بعين الاطمئنان الى المستقبل »

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

الرقم ١٣

الرجل القابض على السلم والحرب
تهب العاصفة عام ١٩٣٦ على الأكثر!

حدث عندما ارسلت فرنسا حملتها المشهورة الى بلاد الجزائر لاحتلالها ان ذهب سفير بريطانيا الى الاميرال هوسيه وزير البحرية الفرنسوية ليبلغه احتجاج بريطانيا على ارسال هذه الحملة، فاجابه الاميرال بصراحة: ان فرنسا لاتعبأ بانكلترا والآن تستطيع ان تقال وزير خارجية فرنسا ليقول لك هذا الكلام بالصيغة الدبلوماسية »

فقدت هذه الصراحة في ايامنا هذه رجوعها الآن بفعل عودة المانيا الى التجنيد الاجباري. والمعروف ان هتلر قال للدول الكبرى بصراحة تامة: « ان المانيا تريد مكانتها تحت الشمس بن الدول المدججة بالسلاح » واتبع القول بالعمل او كما يقول الفرنسيون «اتبع العمل بالقول »

والذي نعرفه انه نشأ عن هذه الصراحة وعن تهافت الدول على زيادة تسلحها، انذب الخوف والقلق في القلوب في جميع انحاء العالم، لانهم احسوا ان الحرب اصبحت على الابواب وستكون في هذه المرة حربا تخرج منها اوروبا، فيما يرى الفيلد مرشال لودندورف، كومة من الاطلال، على صحراء كالصحراء الكبرى.

وقد نشرت احدى الصحف الفرنسية في الاسبوع الماضي مقالا ضافيا «لموريس بريفا» احد الفلكيين المشهورين في فرنسا وقد ذكر فيه ان لحركات الكواكب تأثيرها على مصائر الدول، كما ثبت تأثيرها على مصائر الافراد. وعرض هذا الفلكي للحرب فقال انه استدل من حركات الكواكب ان الحرب لن تقع خلال عام ١٩٣٥ ولو انه يخشى وقوعها عام ١٩٣٦. وزاد على انه ستحدث في يونيه عام ١٩٣٦ حوادث في آسيا الوسطى وروسيا والقوقاز واليونان يحتمل كثيرا ان تؤدي الى حرب عالمية. وستهتم امريكا ببعض هذه الحوادث وسيقلب بعضها الاخر النظم الاجتماعية في بعض دول شرق اوروبا

وقد تكلم المسيو موريس بريفا الفلكي عن طالع هتلر الذي يعتبر الآن القابض على زمام الحرب والسلم في اوروبا فقال: ان الرقم ١٣ له تأثيره على مصير زعيم النازي فقد ولد الزعيم في ابريل عام ١٨٨٩ وبعد ١٣ سنة توفى ابوه وبعد ١٣ سنة اصيب بجرح بليغ في الحرب العالمية وبعد ١٣ سنة ثالثة لم يتمكن الزعيم من دخول الانتخابات العامة في المانيا على الرغم من تزعمه لاقوى الاحزاب الالمانية ويقول الفلكي انه ينتظر ان يواجه الزعيم هتلر عاصفة قوية عام ١٩٣٨.

ايهما الظافر؟

برناردشو الكاتب الساخر
حوار بين عالم روسى وزنجية الفيلسوف

قال الفيلسوف الانكليزي الكبير برناردشو يسخر من العلماء الذين يعذبون الحيوانات ماملخصه:

اجتمعت البربرية (بطلة رواية برناردشو «البربرية تبحث عن الله») بعالم روسى يدعى بافالوف

فقال العالم الروسي للبربرية « اني مكثت (٢٥) سنة وانا اجري تجاربى على الكلاب فاعمل العمليات الجراحية في ادمغتها واقوم بثقب فكوكها لدراسة الاعمال التي نعملها فجأة بدون ان نفكر

فضحكت البربرية وقالت: « لماذا لم تسألني فاشرحها لك ففي استطاعتي ان اقدم لك كل مساعدة في برهة وجيزة بدون ان تعمد الى تعذيب الكلاب »

فاجابها العالم الروسي: مسكينة انت ايتها البربرية! انك لو عشت الف سنة لا يمكنك ان تصلي الى هذه الحقائق.

فضحكت البربرية وقالت: اتعرف انت على اي شيء جالس؟

اجابها العالم: أجل، اني اجلس على جذع شجرة

فقالت البربرية: مسكين انت تجلس على تمساح ضخم نائم ولا بد ان يستيقظ

وبسرعة البرق قفز العالم الروسي وتعلق بغصن شجرة على مقربة منه وهو يرتعد خوفا

فضحكت الزنجية وقالت: مسكين انت! كان الاجدر بك ان تعلم ان التماسيح لا تعيش الا بالقرب من الانهار. اني فقط كنت اجرى تجربة على الاعمال السريعة التي نعملها بدون ان نفكر كما تجري تجاربك انت على الكلاب..!

فقال العالم الروسي: ويل لك من شريرة كيف استطيع ان انزل، ان رقبتي تدق ان فعلت ذلك

فقالت البربرية: وكيف صعدت اذن؟...

فاجابها لا ادري والله!

فقالت البربرية: اذن تجربتي هذه ناجحة!

فاجابها العالم الروسي: وهو يرتعد من الخوف والغضب: ايتها القاسية الا تخجلين... دليني كيف استطيع النزول. ارجوك ان تفعلي ذلك..!

فقالت له: لو عشت الف سنة لما تعلمت كيف تنزل. ايها القاسي القلب الآن اصبحت تشعر بالالم الذي يلاقيه الكلب عندما تجري تجاربك عليه.

فقال العالم الروسى: رحماك، رحماك. انى اكاد اموت!

فقالت البربرية: مؤكد ستموت حالا لانه يوجد على بعد سنتمترات منك حية رقطاء لا بد ان تلسعك

فقفز العالم الروسي الى الارض وهو يحمد الله على نجاته من الحية.

ضحكت البربرية وقالت: ها قد نزلت الى الارض وها قد اجريت تجربة اخرى على الاعمال التي نعملها بدون ان نشعر. فليس هنالك حية بل غصن صغير فوق رأسك! والآن ألم اعلمك الاعمال التي نعملها بدون شعورنا في بضع دقائق...!

***

الى الاساتذة

السنما اكبر معاقل الجرائم
٢٠٠ الف تلميذ في طريق الاجرام في اميركا!

دلت الابحاث التى قامت بها الدكتورة اليانور من معهد ابحاث القانون الجنائي في هارفارد بالولايات المتحدة ان فى اميركا في الوقت الحاضر ٢٠٠ الف تلميذ في المدارس بين العاشرة والخامسة عشر من اعمارهم سائرين في طريق الاجرام من حيث لا يشعر احد بهم. وقد اوردت الدكتورة اليانور في ابحاثها احصاءات ودلت بها على كيفية نمو جراثيم الجريمة في نفس الناشئة الحديثة التي تتلقى العلم على المقاعد الدراسية. وابانت في نفس الوقت ما للبيئة من تأثير في عقلية الطفل وكيف انها تطبعها بطابعها، فان كانت حسنة فهي لخير الطفل وان كانت سيئة فهي لشقائه وتعاسته

كما اوردت الدكتورة بعد ذلك الطرق التى يمكن بواسطتها نشل أولئك الاطفال الابرياء من بؤرة الاجرام وذلك بتعليمهم وتهذيبهم وغرس الفضيلة فيهم وتلقينهم التعاليم الدينية التي هي خير رادع للانسان عن ارتكاب المعاصي والمحرمات، وعدم السماح لهم بمطالعة الروايات التى ينحو مؤلفوها نحو الفساد والضلال فى كتابتها باستعمال الفاظ وجمل ينفر الذوق السليم من سماعها وما اتخذوا هذا المنحى الا لتشويق الناشئة الى مطالعتها والتلذذ بالفاظها

ومما ذكرته الدكتورة ان السينما تعد اليوم بحق معقل الجريمة، ففيها يتعلم الطفل كل شيء ونحن لا ننكر انها اداة حسنة للتهذيب والتعليم اذا احسن استعمالها! ولكنى فيما تقول الدكتورة، اقول والاسف يملأ جوانحي انني ما شاهدت قط فلما حتى الساعة وخرجت منه الا وفي نفسي حسرة على الناشئة الصغيرة التي اعمل لخلاصها من خطر عظيم محدق بها، لا سيما هذه الاوقات التي كثرت فيها البطالة نتيجة الكساد الشامل في الاعمال، فاذا الخارج الطالب من المدرسة وهو مشبع بروح العلم والافكار الحديثة قرع ابواب العمل وجدها مقفلة فى وجهه ولكنه في الوقت نفسه يريد ان يلهو ويتنعم بمسرات هذه الحياة وكيف السبيل الى ذلك ولا مال معه، فيعمد عندئذ الى تقليد ما سبق له ان شاهده في دور السينما من روايات اجرامية، والادوار التى لعبها ابطالها. ومن السهل جداً على المتعلم متى ضاقت الدنيا بوجهه ان يسلك طريق الجريمة التى تزينها له اطماعه فى هذه الحياة. وقد اتضح لي من دراستى احوال نحو ١٠٠٠ صبي ساروا في طريق الاجرام ان متوسط اعمارهم كان بين التاسعة والعاشرة. وعند البحث اتضح لي ان الذي حدا بهم الى السير في ذلك الطريق المعوج هو مشاهدتهم للصور المتحركة التي عبثت بنفوسهم واخلاقهم »

وقد عرضت الدكتوره الى جريمة الزواج قبل بلوغ العشرين، وانه زواج غير محمود العواقب، لانه مبنى على نزق الشباب والطيش بين الجنسين وغالبا ما ينتهى بالطلاق وترك الاطفال يسرحون دون ان تكون عليهم رقابة تردعهم عن طريق الغواية اذا هم ساروا فيها وسلكوها

رقم تلفون وكالة الدفاع فى القدس ١٤١٣

وسائل الاجرام ومسبباته

اجتماع المحققين الجنائيين يقرر أن
اسباب الاجرام اولها التشاجر وآخرها الانتقام

عقد في لندن اجتماع من كبار الاطباء الشرعيين والمحققين الجنائيين، وبعض علماء النفس للبحث في الاسباب التي تدعو المجرمين وغيرهم من الناس الى ارتكاب جرائم القتل. وقد حصر الدكتور نور وود ايست هذه الاسباب ورتبها على الوجه الآتي: فاولها التشاجر وثانيها الغيرة وثالثها الحاجة الى المال ورابعها الانتقام.

وحصر الدكتور نوروود كذلك الآلات الشائعة الاستعمال في ارتكاب حوادث القتل في ثلاثة انواع ورتبها حسب كثرة استعمالها على الوجه الآتي: فاولها الآلات الحادة كالمدى والخناجر وما اشبهها وثانيها الاشياء الثقيلة واكثرها شيوعا كالبلطة وثالثها الاسلحة النارية

الحرير من الزجاج

منذ بضع سنوات كانت قطع الزجاج المهملة التي تنتج عن تحطيم زجاج النوافذ والاوعية الزجاجية لا ينتفع بها قط، اما في الوقت الحاضر فقد اصبحت ذات فائدة عظيمة اذ وجدت صناعة الحرير الزجاجي.

والقارىء يدهش ويتساءل عن العلاقة بين الحرير والزجاج فنذكر له فيما يلي سر هذه العلاقة وسر هذه الصناعة الحديثة المفيدة، ان الحرير الزجاجي هو احد مستكشفات الكيمياء الحديثة وهو اسم مجازي يطلق على اسلاك رفيعة تصنع من شباك لحفظ الحرارة والصوت. وطريقة ذلك ان تأخذ قطع الزجاج المهملة والقناني الفارغة وتوضع فى اوعية كبيرة في افران شديدة الحرارة حيث تذاب بطريقة كيميائية خاصة، ثم يمر الزجاج السائل في انابيب رفيعة ويخرج من هذه الانابيب على هيئة خيوط رفيعة. وتوضع هذه الخيوط بجانب بعضها وفوق بعضها البعض على هيئة شباك متقاطعة وتجفف في حجرة خاصة بالتجفيف وتستخدم هذه الشباك في اسقف دور السينما وجدرانها لتحفظ الاصوات الصادرة من «الميكرفونات» ولا تجعل لها صدى يتردد كما انها تستخدم في افران البواخر والمصانع حيث تصنع منها ارض الافران واقبيتها، لتحفظ الحرارة فيها وتحول دون تشععها وبذلك تتوفر مئات من الاطنان من الفحم الحجري الذي كان يستهلك قبل استكشاف هذه الصناعة، وللحرير الزجاجي فائدة اخرى وهي استخلاص الاشعة البنفسجية من ضوء الشمس ولهذا يستخدم في بعض النوافذ حيث يوضع بين الواح الزجاج العادية.

الطائرة الجبارة

اخرجت مصانع حكومة الولايات المتحدة طائرة جبارة لقطع المسافة بين الولايات المتحدة والصين في مدة اربعة ايام فقط وقد سافرت اخيرا هذه الطائرة الى الصين من كاليفورنيا حاملة ستة طيارين وعشرة الاف طرد بريد وثلاثة الاف غالون من البنزين وهي تسع عشرين راكبا ويمكنها قطع ٣٠٠٠ ميل فى مرحلة واحدة، اما المحطات التى تنزل عليها فى فى رحلتها هذه بين القارتين فهي هونولولو ومداوي ايلاند ووايك ايلاند وجيام ومانيلا عاصمة جزائر الفلبين وتبلغ المسافة بين ولاية كاليفورنيا الامريكية والصين ٨٥٠٠ ميل تقطعها هذه الطائرة كما ذكرنا في اربعة ايام بدلا عن ثلاثة اسابيع في البواخر الكبيرة

اطرف ما كتب

تمثال القيصر يحيي الجماهير
اطلاق النار عليه وظهور الخديعة العجيبة!

فيما يرويه التاريخ ان اسكندر الثاني قيصر روسيا اغتيل فى عام ١٨٨١ وهو فى طريقه الى قصره فى سانت بطرسبرج حيث قذف المتآمرون عربته بقنابل شديدة الانفجار فنسفت العربة وتمزقت جثة القيصر اربا.

والذي ظهر ان اسكندر الثاني كان يعرف قبل وقوع هذا الحادث بثلاث سنوات ان مؤامرات تدبر لاغتياله وعلى ذلك اتخذ كافة الوسائل الممكنة للمحافظة على حياته، ومن بين هذه الوسائل وسيلة شيطانية فكر فيها الكونت الدربرج صديقه الحميم، فالذي حدث مرة ان تلقى القيصر رسالة سرية يخبره فيها كاتبها بان هناك مؤامرة خطيرة تدبر لاغتياله اثناء اجتيازه شوارع بطرسبرج بعربته الملكية، فاستولى الجزع والخوف على القيصر وصارح صديقه الكونت الدربرج بانه لن يتنزه بعد اليوم في عربته فى شوارع المدينة، فاخبره الكونت بان ذلك يحدث تأثيرا سيئا فى نفوس الجماهير التى اعتادت ان تراه وان تحييه في كل يوم وعند ذلك طلب القيصر من الكونت ان يفكر في طريقة تضمن المحافظة على حياة القيصر

فراح الكونت يفكر واهتدى الى فكرة شيطانية وهي ان يصنع القيصر تمثالا من الشمع بالحجم الطبيعي يوضع بدلا منه في العربة وعهد الى امهر الصناع للقيام بهذه المهمة بصورة خفية ولم يعلم احد بالخدعة الا نفر قليل من اشد المخلصين للقيصر والمقربين اليه

وصارت العربة الملكية تخرج كل يوم فى الميعاد المعتاد فى موكب حافل يحيط به الحرس وقد اوعز الى سائق العربة ان يطلق العنان للجياد حتى تسير بسرعة فلا يلاحظ الناس ان الجالس في العربة تمثال من الشمع وليس القيصر.

وحدث ذات يوم بينما كانت العربة تسير بالتمثال الى القصر الملكي، انبرى من الجمهور المحتشد على جانبي الطريق شاب يدعى سولوفيف واطلق من مسدس في يده رصاصة استقرت في صدر التمثال وعندئذ اخذ التمثال يتحرك يمينا ويسارا، كما اخذت اليد اليسرى ترتفع وتنخفض بالسلام وسار الموكب فى طريقه وكأن حادثا لم يقع.

واحتشدت بعد قليل الجماهير امام القصر تهتف بحياة القيصر وتنادي باعدام المجرم الاثيم واطل القيصر، لا تمثاله، على الجماهير واخذ يحييهم بيده وعلم مندوب صحيفة اجنبية بأمر التمثال والخدعة التى احكم تدبيرها، فبعث بها الى جريدته ونقلتها بقية الجرائد وافتضح سر هذه الخدعة؛ اما سولوفيف فلم يشفع له انه اطلق النار على تمثال من الشمع، بل حكم عليه بالاعدام.

* * *

تلفون وكالة الدفاع في حيفا ١٢٥٨

محطة باري الايطالية والعرب
اكاذيب ودعايات مقصودة؟

ذكرنا في الاسبوع الماضي ما التقطناه من الاذاعة باللغة العربية عن محطة باري الايطالية حول الوثيقة التي نشرت في الصحف المحلية والخارجية على السواء. وفيما يلي نثبت اقوال محطة باري الايطالية كما اذيعت بالحرف الواحد :

« يافا — موضوع ذات اهمية حول المسلمين في الحبشة »

« نشرت جريدة « الجامعة الاسلامية » الغراء التي تصدر في يافا لعطوفة احسان بك الجابري صاحب المقام السامي في العالم الاسلامي حديثاً حول اعمال الحبشة في مسلميها جاء فيه ما يلي :

« ان حكومة الحبشة تاريخيا وحاليا غير متبعة سياسة الصادقة والمسالمة نحو المسلمين الذين ادخلتهم تحت حكمها »

« الدفاع » : ثم اتت الاذاعة على كامل الحديث الذي كان ادلى به احسان بك الجابري لزميلتنا « الجامعة الاسلامية » بواسطة مراسلها النابلسي ونشرته بعددها تاريخ ٨ نيسان ٩٣٥ ثم ختمت الاذاعة بقولها :

« وقد شكرت « الجامعة الاسلامية » احسان بك الجابري على تصريحاته وطلبت من العالم الاسلامي موافاتها بكل ما يعلمه عن اعمال الحبشة في المسلمين »

وبعد انجاز الاذاعة اسماعها العالم نص الحديث قالت ما يلي :

« روما — حول اشاعات كاذبة »

« لقد جاء في بعض الصحف الفلسطينية كالدفاع وفلسطين بان ايطاليا تسعى لجمع عدد من العمال العرب في فلسطين لارسالهم الى الاريتريا للعمل هناك . فمحطة باري مكلفة رسمياً بنفي هذا الخبر وغداً ان شاء الله نشرح هذه الامور شرحا وافيا فموعدنا الساعة الثامنة من مساء الغد »

اسعار ختام موسم البرتقال

وردت البرقيات نهار امس تحمل الى التجار نتيجة مبيعات حمولة البواخر التي ابحرت بآخر شحنات من البرتقال اليافي الى اسواق انكلترا وهي ـ وان كان المنتظر ان تكون اعلى مما وردت ـ الا انها اسعار لا بأس بها ارتاح لها التجار واصبحوا يرقبون نتيجة بيع الباخرتين الاخيرتين

اما الاسعار فهي كما يلي :

تعبئة ١٤٤ من ١١ شلنا الى ١٢ شلنا و ٦ بنسات

تعبئة ١٥٠ الى ١٦٠ من ١١ شلنا و ٦ بنسات الى ١٣ شلنا

تعبئة ١٨٠ من ١٣ شلنا الى ١٤ شلنا و ٦ بنسات

تعبئة ٢١٠ من ١٤ شلنا الى ١٥ شلنا و ٦ بنسات

تعبئة ٢٤٠ من ١٤ شلنا و ٦ بنسات الى ١٦ شلنا

وقد بيع الكريب فروت بين ١٠ شلنات و ١٣ شلنا و ٦ بنسات للصندوق حسب فرق التعبئة

وتقول البرقيات ان الطلب على البرتقال قد اشتد اكثر منه على الكريب فروت ولذا يرقب التجار نتيجة البيع الاخير

* * *

تزوير جديد
على بنك الباركلس

يظهر انه طاب لبعضهم ممن تخولهم نفوسهم الاستيلاء على الدراهم بطرق التزوير ان يجربوا خطهم بحوالة يسحبونها على بنك الباركلس ، لا سيما بعد الذي قرأوه في الصحف المحلية والخارجية عن حادثة التزوير الكبيرة الاخيرة . وما سبقها في يافا

امس تقدم الى فرع الباركلس في تل ابيب المدعو عزرا بريجر وابرز « شكا » بقيمة عشرة جنيهات طالبا صرفه له

وسرعان ما تثبت الشخص المسؤول بطلان (الشك) ولما تأكد من ذلك تزويره اعلم البوليس الذي خف مسرعا الى البنك فقبض على عزرا المذكور متلبسا بالجرم ساعة ان كان يريد قبض قيمة الشك المزور لاسمه

ولا يزال الادون المذكور موقوفا انتظارا لمحاكمته على هذا التزوير

يعود من دمشق
فيجد بيته مسروقا

توجه امس الى دائرة البوليس في يافا نهي سعيد الحلو من اهالي الشام والقاطن في البلدة القديمة داخل — يافا وادعى انه بعد ان تغيب عن بيته في يافا مدة شهرين قضاها في الشام عاد فوجده مسروقا

وبعد البحث والتحري قبض البوليس على محمد محمود بركات مشتبها به

الشارع المظلم !

لعل شارع جمال باشا يعتبر اهم متنزه في المدينة . ومع ذلك تبخل عليه البلدية بالاضاءة التامة في الليل ، حتى تقع الجريمة ويفر المجرم ولا يراه احد اوهل لمجلسنا البلدي أن يوازي بين هذا الشارع واحقر شوارع تل ابيب في الاضاءة ؟ هذه كلمة ونرجو ان تكون الاخيرة

الحكومة
ومكافأة اللغات

لاول مرة تعلن حكومة فلسطين انها قررت رفع قيمة المكافأة المالية لمن يجتاز الامتحان العالي للغتين العربية والعبرية من موظفيها

وقد جعلت هذه المكافأة الجديدة مبلغ خمسين جنيها تشجيعا للاقبال على الدرس ، وكان تصريحها هذا بمناسبة اجتياز ثلاثة موظفين لهذا الامتحان العالي هم السيد حمدي البوباني والآنسة كرترود موريس في اللغة العبرية ، والادون يعقوب جوشايا في اللغة العربية

البوليس
واللباس الصيفي

استبدل جميع ضباط وانفار البوليس في يافا لباسهم الشتوي ذا اللون الكحلي باللباس الصيفي (الكاكي) وذلك على أثر اشتداد الحر في الايام الاخيرة

دار للايجار

توجد دار كبيرة للايجار ذات اربعة غرف مع منافعها على طريق يافا — تل ابيب والمخابرة مع المهندس عبد الله افندي متري بجانب عمارة شاتيلا قرب شركة باصات القدس بشارع جمال باشا

الاستاذ الحسيني
مكان الدكتور
برداكي

بعد ان رافع الدكتور برداكي محامي الحكومة المحلي في الجلسة الاولى من افتتاح الدورة الجزائية الحالية ، سافر الى مقر وظيفته الجديدة في القدس ؛ وقد رافع مكانه وسيظل كذلك موقتا لبينما يبت بامر هذا المركز الشاغر ، وكيله الاستاذ سعيد افندي الحسيني الذي بقي في يافا

بروتوكول
حكماء صهيون

جاء من برن ان قضية بروتوكول حكماء صهيون قد عين يوم ٢٩ الجاري للنظر فيها وان اربعين صحافيا من صحافيي انكلترا واميركا قد جاءوا الى برن لحضور المحاكمة والوقوف على سير القضية المذكورة وقد جاء في خبر ثان ان المحكمة قد نظرت نهار أمس تلك القضية وسمعت اقوال بعض شهود الدفاع وقد قال احدهم ان لا صحة البتة لما قيل من ان البروتوكول قد وضع في المؤتمر الصهيوني بل انه مزيف بلا جدال وقد دامت شهادته طيلة يوم الجلسة

ضارب
البوليس العربي !

نظر قاضي الصلح طاهر بك الافغاني امس في قضية اليهودي يحزقيل مزراحي المتهم بضرب البوليس العربي في محلة البخارلية بينما كان لابسا البزة الرسمية

وقد اعترف المتهم بضربه للبوليس المذكور قائلا انه ظن ان البوليس لص وقد حكم على المتهم بغرامة قدرها جنيهان او بالسجن عشرين يوما

٧،٣١٦،٥٨٤ صندوقا حتى اليوم

كانت حركة شحن البرتقال الفلسطيني في المدة بين ٢٣ نيسان الجاري و٢٨ منه كالاتي :

من ميناء يافا :

الباخرة « سيتي اوف اكسفورد » ابحرت الى لندن بتاريخ ٢٣ نيسان وعليها ٦٠٥،١٥ صناديق والباخره « بوسفورس » بتاريخ ٢٦ الجاري ووجهتها ميناء سوثمبتون وعليها ٤١٣٠ صندوقا والباخرة ماربيت باشا بتاريخ ٢٨ ووجهتها مرسيليا وعليها ٥١٣ صندوقا .

من ميناء حيفا :

الباخرة « شامبليون » ابحرت بتاريخ ٢١ الجاري الى مرسيليا وعليها ٢٣١ صندوقا والباخرة « زعفران » ابحرت بتاريخ ٢٢ ووجهتها الولايات المتحدة عن طريق بور سعيد وعليها ١،٠٥١ صندوقا للولايات وثلاثين صندوقا لبورسعيد والباخرة « جروزاليم » ابحرت الى سويسرا بتاريخ ٢٤ وعليها ٧٨٣ صندوقا والباخرة « ريجل كارول » ابحرت الى كونستانزا بتاريخ ٢٧ وعليها ١،١٣٣ صندوقا .

كما شحن الى فرنسا عن طريق بور سعيد خلال هذه المدة ٩١٥ صندوقا

أما كمية ما تصدر من محصول البرتقال الفلسطيني ابتداء من أول الموسم حتى ٢٨ نيسان الجاري فيبلغ ٧،٣١٦،٥٨٤ صندوقا يقابلها في نفس تلك المدة من العام الماضي ٥،٥٢٦،٠٩٧ صندوقا وتفصيل الشحن كالآتي :

٤،٢٠٨،٩٨٠	صندوقا عن طريق يافا
٢،٩٣٨،٠٧٨	« « « حيفا
١٦٩،٥٢٦	ترانسيت بورسعيد

ويدخل ضمن هذه الكمية المصدرة ٦٦٦ الف صندوق من الكريب فروت و ٣٠٠،٣٠ صندوق من الليمون و ٦٣٠ صندوقا من اثمار حمضية مختلفة

ويمكن ان يقال الآن ان موسم شحن البرتقال لهذا العام قد اوشك الانتهاء الا بضعة آلاف من الصناديق المعروف انها ستصدر عن طريق بور سعيد

الى حضرات اعضاء
الجمعيه الخيريه الصلاحيه المحترمين

تحية واحترام اما بعد : فعملا بالمادة السابعة عشرة من نظام الجمعية تدعو حضرتكم لاجتماع عقد في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع في ٥ صفر ١٣٥٤ وفق ٨ مايس ١٩٣٥ في مركز الجمعية الخيرية الصلاحية بالقدس للتدقيق في ميزانية الجمعية والحساب الختامي وتصديقهما

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس مجلس الادارة

احمد حلمي

***

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

طلبة

الجامعه الاميركية

يغادرنا صباح اليوم الى الجامعة الاميركية في بيروت كل من الساده جواد ابو رباح ، ثابت الدباغ ، حمدي غلاييني ، محمود الحوت ، سليم السعيد ، داود ابو غزاله ، جواد الدجاني بعد ان قضوا عطلة العيد في يافا رافقتهم السلامة

الدورة الجزائية

المالية واستعمال السكاكين

افتتح سعادة المستر كوبلاند رئيس المحكمة المركزية في يافا ، يوم امس الاول الدورة الجزائية لشهر الجاري نيسان - ايار ، وحضر اليها الموكب الرسمي المعتاد ولم نتمكن من تدوين خطاب الافتتاح الذي يضمنه سعادته تقريرا عن حالة الامن العام بسبب تغيب المحرر المحلي المسؤول عن ذلك لمصادفة الاعياد

ولكننا نرى من الضروري الاشارة الى نقطة هامة ، عاد سعادة المستر كوبلاند نهار امس فرددها في المحكمة قائلا : انه لمن المؤسف جدا ، والمرعب في آن واحد ان نجد بين القضايا المعينة لهذه الدورة ثماني قضايا جميعها من نوع الاجرام باستعمال السكاكين. هذا فيما يتعلق بقضاء يافا ، اما في قضاء الرملة فلدينا لهذه الدورة اربع قضايا من نوعها ايضا . وهذا الامر الذي يجب ان يوضع له حد بانزال اشد العقوبات بمرتكبي امثال هذه الاجرام »

سبق لسعادة المستر كوبلاند ان نوه بخطورة حالة استعمال السكاكين في هذا القضاء ، فماذا فعلت الحكومة ؟

بدلا من ان تسن تشريعا جديدا لحماية الارواح من حملة السكاكين ، استمرت في تطبيق ذلك القانون الذي لم يبق عربي ، وكثيرون من الانكليز ، حتى والقضاة انفسهم ، الا واحتجوا معترضين عليه

عسى ان تتنبه الدوائر التشريعية لهذه الحالة الخطرة ، وعساها تضع لنا تشريعا جديدا يخول القضاة ايقاع القصاص الصارم بمرتكبي اجرام استعمال السكاكين ردعاً لغيرهم مادام ان القضاة انفسهم يقرون بعجزهم لان القانون لايخولهم ذلك الحق

خطبة شاب

قال مراسلنا في القدس : عقدت خطوبة الشاب الاديب السيد ثابت درويش على الانسة المهذبة المصونة شقيقة السيد فـؤاد العلمي احد موظفي دائرة النيابة فنهنئهما

قداس وجناز

يحتفل الساعة التاسعة من صباح الاحد الواقع في ٥ — ٥ — ٩٣٥ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة بقداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

جرجي طنوس قعوار

آل قعوار عموما يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في ذلك اليوم ويرجون من كل واحد من حضراتهم اعتبار هذا دعوة خاصة لا اراهم الله مكروها بعزيز لديهم

* * *

القدس

عيد العمال واحتياطات دوائر البوليس

القدس في ٣٠ نيسان - لمراسل الدفاع الخاص - يصادف غدا اول شهر مايو وهو عيد العمال الدولي العام ، وفيه يعطل جميع العمال اعمالهم ويسيرون بمظاهرات في الشوارع ويلقي زعماؤهم الخطب الحماسية يبينون فيها حالة العامل وصاحب العمل والرأسمالي ويحرض بعضهم بعضا على التمسك بقانون العمال العام . وهو القانون الذي يطبق في بلاد السوفييت وقد اعتاد العمال التابعون لجمعية الهستدروت طبع وتوزيع مناشير محتوياتها التحريض على النظم الحالية ، والقراء يعرفون ان هذه الجمعية تسير بانظمتها على نظم الشيوعية . واخذت الحكومة منذ يومين تستعد لهذا العيد فبثت بوليسها السري والعلني وراكبي الدراجات النارية والسيارات ، في جميع الاحياء والمستعمرات اليهوديه . وقد سبق للبوليس في عيد العام الماضي ان اعتقل عدة اشخاص من زعماء العمال اليهود قبل العيد وقبض على اثيرين بينما كانوا يحاولون تعليق الاعلام الحمراء والقاء مناشير التحريض في الشوارع وسأوافيكم بمايقع في هذا العيد من الامور التي يجب ان يطلع عليها القراء وعلمت ان العمال الزميلدوربين والاصلاحيين سوف يستقلون في مظاهراتهم عن عمال الهستدروت . ومن هذا تصعب مهمة البوليس كثيرا في مراقبة الحالة

جهود السيدات وسجناء الاضطرابات

لمناسبة تقرب يوبيل جلالة الملك جورج الفضي ، علمنا ان اللجنة التنفيذية لجمعية السيدات العربيات وبعض الهيئات الوطنية عزمت على ارسال البرقيات لجلالته تسأل فيها اصدار العفو عن محكومي الاضطرابات ، وكذلك ان وفوداً من القدس والخليل وصفد وغيرها من البلدان ستقابل فخامة المندوب السامي لهذه الغاية

ونحن قلنا ولا نزال نقول بان فخامته رفع تقريراً الى وزارة المستعمرات مطولا بآراء فخامته في المحكومين ورأيه العفو عن بعضهم وتخفيف العقوبة عن الآخرين

انتهاء عطلة المدارس والكلية

بانتهاء اليوم تنتهي العطلة الربيعية لمدارس الحكومة وتفتح ابوابها غداً للتلامذة اما الكلية العربية فقد علمنا انها ستتأخر عن افتتاح ابوابها لتاريخ ١٠ او ١١ ايار الجاري لان الادارة لم تتمكن من نقل اثاثها وادواتها الى العمارة الجديدة خلال مدة العطلة

سرقة في صندوق شركة البوتاس

سرق لصوص مجهولو الهوية مبلغ ٣٦ جنيها من صندوق شركة البوتاس الفلسطينية في البحر الميت وقد اهتمت الحكومة للحادث فانتدبت قصاصا لتعقب اثر اللصوص ولكن جهوده العظيمة التي بذلها ذهبت عبثا . ويقال ان الفاعلين من ذوي العلاقة بهذه الشركة . ولا يزال البوليس يواصل تحرياته وتحقيقه في الحادث .

دعوة الجمعية الخيرية الى اجتماع

القدس في ٣٠ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — تعقد الجمعية الخيرية الصلاحية اجتماعا عاما في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع في ٨ ايار الجاري في مركز الجمعية الخيرية بالقدس للتدقيق في ميزانية الجمعية والحساب الختامي وتصديقهما ، وقد اذاع عطوفة احمد حلمي باشا رئيس الجمعية بيانا على الاعضاء لحضور هذا الاجتماع

حيفا

عمال ورشة سكة الحديد يرفضون الركوب في قاطرات الشحن

حيفا في ٣٠ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص : بين طريق حيفا — عكا سكة حديد : خط عريض يبتديء من محطة حيفا وينتهي الى معمل ورشة السكة وخط ضيق ويصل الى عكا ، وقد حدث في الخط العريض ، الذي يسير اليه العمال الى مقر عملهم (درهان) سبب عطل الخط مدة من الزمن ، الامر الذي جعل العمال مضطرين الى السير على الخط الضيق ، فاحضر لهم مأمورو السكة قاطرات شحن ، من النوع الذي يشحن فيه البقر والخيل وباقي سائر الحيوانات ، فثارت لذلك ثائرة العمال وابوا الركوب وامتنعوا عن الذهاب الى العمل ، وعندها احضر المسئولون في السكة ، قاطرات من نوع (البريمو) فركب العمال فيهما . وبهذا قد برهنوا على عزة نفس وشمم ، وصاروا يسيرون كل يوم الى اعمالهم في قاطرات نظيفة .

تبرع الى صندوق الاضراب لمناسبة

اجتمع عمال بترول العراق ، اول امس ، في دار جمعية العمال العربية وقرروا التبرع بجميع يومياتهم في اول ايار (غدا) الى صندوق الاضراب ، بارك الله فيهم .

الحبشه ترصد سبعه ملايين جنيه للحرب

قرار الامبراطور . الاوامر الى الرؤساء . اعداد الجيش . استعدادات موسوليني الف طائرة . عبرة الماضي . المانيا البحريه . بوارج وغواصات ونسافات . تخوف انكلترا

القاهرة في ٣٠ نيسان - « لمراسل الدفاع الخاص

الحبشة

سبعة ملايين جنيه استعدادا للحرب

جاء من اديس ابابا ان الامبراطور هيلا سلاسي قد ارصد سبعة ملايين من الجنيهات لشراء الاسلحة والذخائر

تجهيز الجيوش وتدريبها

وقد طلب الامبراطور من ولاة الامور في الحكومة الحبشية ان يجهزوا جيوشا عديدة ويدربوها على الحرب الحديثة اذ ان المعتقد ان ايطاليا ستبدأ الحرب في شهر سبتمبر القادم .

الف طائرة ايطالية

والمفهوم ان السنيور موسوليني ينوي ان يبلغ عدد الجيش الايطالي في شرق افريقيا الى ١٠٠ الف جندي و ١٠٠٠ طيارة حربية ويتحاشى الاخطاء التي حصلت من الجانب الايطالي في معركة « عدوه » التي ابيد فيها الجيش الايطالي امام القوات الحبشية عن آخره .

العراق

منح الجنسية العراقية لقبيلة عنزة

تنوي الحكومة العراقية الموافقة على منح الجنسية العراقية لبعض قبائل عنزة القادمة من سوريا وكانت هذه القبائل قد ارسلت وفدا الى جلالة الملك غازي اثناء زيارته للالوية الشمالية يطلبون هذه الجنسية والمعروف ان هذه القبائل ستسكن في الجزيرة العليا

انكلترا

المانيا تبني البوارج والنسافات والغواصات

تؤكد المقامات البريطانية ان المانيا اوصت بصنع ١٢ غواصة في مصانع هامبورج وقد صرح السير جون سيمون وزير الخارجية البريطانية في مجلس العموم بان المانيا صرحت يوم ٢٨ ابريل الجاري بانها ستصنع ١٢ غواصة حمولة كل واحدة ٢٥٠ طنا .

ثم قال السير جون ان انكلترا تبحث الان المسائل القانونيه التي ترتبت على اخلال المانيا بمعاهدة فرسايل مرة ثانية . واصبح من المحتمل ان تحتج انكلترا لدى المانيا على العودة الى التسلح البحري ، كما انها ستطرح هذه المسألة على عصبة الامم

بوارج ونسافات وغواصات

وتقول الصحف الانكليزية ان المانيا ستطلب في مفاوضاتها البحرية القادمة منع انكلترا من انشاء خمس سفن حربية كبرى و ١٦ طرادا و ٥٠ نسافة و ٥٠ غواصة

تعطيل المفاوضات القادمة

اما امريكا فتعتقد ان انشاء الغواصات الالمانية سيضطر انكلترا الى زيادة قواتها البحرية لتحافظ على التوازن في النسب التي اوجدتها معاهدة واشنطن ومع ان امريكا لا يهمها زيادة قوات انكلترا الا انها تخشى ان تحذو اليابان حذو انكلترا ويكون نتيجة ذلك النشاط في التسلح البحري تعطيل المفاوضات البحرية القادمة بين المانيا وانكلترا

امبركا

مناورات بحرية عظيمة للاسطول

ستجري حكومة امريكا مناورات حربية عظيمة بين جزر هواي وألاسكا .

جنيف

تأخر تسوية النزاع الحبشي الايطالي

تأخرت تسوية النزاع بين ايطاليا والحبشة مرة اخرى والسبب في ذلك يرجع الى امر اختيار اشخاص المندوبين والشروط التي تؤلف بموجبها لجنة التوفيق

لجنة تحكيم محايدة

والمفهوم ان حكومة الحبشة تنوي تعيين اثنين من المحايدين من كبار رجال عصبة الامم ليمثلاها في هذه اللجنة وقد ذكر اسم المسيو بوليتس وزير اليونان المفوض في باريس ويريد الاحباش ان تكون الشروط الخاصة بحالة النزاع واسعة بحيث تشمل مسألة الحدود بين الحبشة والصومال بجملتها .

ايطاليا لم تعرض اسماء مندوبيها

اما ايطاليا لم تعرض حتى الآن اسماء مندوبيها والمفهوم انها تريد ان تكون شروط إحالة النزاع الى اللجنة ضيقة جداً

لبنان

برنامج المندوب فيما يتعلق بالقضية

المفهوم ان الكونت دي مارتيل المفوض السامي لايمكث في رحلته الى فرنسا سوى خمسة وعشرين يوما يعود بعدها الى بيروت وتروي المصادر العليمة انه لايجري اي تعديل او تبديل في الاوضاع السياسية الحاضرة سواء في سوريا او لبنان قبل سفره الى فرنسا

حكومة انتقال من خمسة

والذي يشاع الآن ان المفوض السامي درس مشروع تنظيم جديد سيطلع عليه الحكومة الفرنسة ويفاوضها فيما يضمنه من تعديل وتبديل والمفهوم انه ستعين حكومة انتقال مؤلفة من خمسة اعضاء تتولى وضع الانظمة المالية والتشريعية والادارية بصورة نهائية وتقترح على المفوض السامي نص الدستور الجديد وتتخلى عن المقاعد لتدخل البلاد في عهدها الشرعي

سوريا

الحكم على ابن الامير سعيد الجزائري

عقدت محكمة الجنايات بدمشق أمس ونظرت في قضية الامير عبد الرزاق الجزائري الذي اطلق الرصاص على والده الامير سعيد الجزائري واجلت الجلسة الى صباح اليوم وقد اعتبرت المحكمة الجرم من نوع الجنحة ونفت قصد القتل وحكمت بسجن الامير عبد الرازق ثمانية اشهر.

مؤتمر لبحث الخط الحديدي الحجازي

وردت الانباء بان المفاوضات الدائرة بين حكومة الحجاز وفلسطين وسوريا انتهت الى اتفاقها على عقد مؤتمر يحضره ممثلو الحكومات المذكورة لبحث مشروع قضية الخط الحديدي الحجازي من جديد وقد عين اول اغسطس المقبل موعدا لاجتماع المؤتمر

والمفهوم ان المؤتمر المذكور لا يبحث في قضية ملكية الخط الحديدي بل سيتناول قضية اعادته وتسييره واصلاح جسوره وقضبانه المخربة ونصيب كل حكومة من التكاليف في هذه الاصلاحات لان البحث في ملكية هذا الخط لا شك فانه يقود المؤتمر الى الفشل لاختلاف وجهات النظر كما ادى اليه في المؤتمرات التي عقدت سابقا فالمعروف ان الحكومة السعودية تتمسك بوجهة نظرها بان الخط الحجازي انما هو وقف اسلامي .

رسالة الولايات المتحدة

محاربة الفقر

في سبيل توزيع الثروة على السكان

منيابولس في ٥ ابريل — لمراسل الدفاع الخاص :

مقدمة

ذكرنا في الرسالة الماضية خلاصة مشروع سعادة « هيووى لنج » نائب ولاية لويزيانا في مجلس الشيوخ والذي يرشح نفسه لرئاسة الولايات المتحدة في الانتخابات التي ستعقد سنة ١٩٣٦ . والآن نبدأ بتحليل مشروع هذا الرجل الذي يريد أنه يضع حداً نهائياً للازمة الاقتصادية والاجتماعية يتلخص المشروع فيما يلي :

حصر الفقر

اولا : — يجب ان تنتفع كل عائلة اميركية بثروة الولايات المتحدة، وبما ان ثروة الولايات المتحدة تقدر بـ (٤٠٠) بليون ريال فانه يصيب كل عائلة ١٥٠٠٠ ريال ، هذا اذا نظرنا الى الثروة كما هي الآن، اي انها في ايدي الاقلية وانتاجها اقل بكثير مما لو كانت موزعة على الشعب ومستخدمة في سبل الانتاج الصحيحة . اذن يجب على الحكومة ان تحصر فقر اية عائلة اميركية بمبلغ ٥٠٠٠ ريال ، اي ان تحصل كل عائلة على خمسة الاف ريال على الاقل ، وهذا المبلغ هو ثلث ما يصيب تلك العائلة لو وزعت الثروة بالتساوي. ويبلغ معدل عدد افراد العائلة في الولايات المتحدة خمسة افراد ، فيكون نصيب كل فرد ١٠٠٠ ريال على الاقل . غير ان الازمة الاقتصادية اثرت على معيشة السكان فسقط معدل افراد العائلة من خمسة الى اربعة افراد تقريبا

حصر وتحديد الثراء

ثانيا : — ثروة الولايات المتحدة، كبقية دول العالم، محصورة في ايدي بضعة افراد . فالفلاح والعامل مثلا يقضيان طوال العمر كدا وتعبا ، ونصيبهم دائما دون ما يحتاجون اليه، بينما انهر الثراء تصب على الافراد القليلين . فالمشروع الجديد لا يحرم الاثرياء من ثروتهم بل يطلب منهم متى صار لديهم ثلاثة ملايين ريال، ان يقدموا الباقي الى حكومة الولايات المتحدة . فمثلا لو فرضنا ان هنري فورد يملك كل اسهم شركة سيارات فورد التي يقدر ثمنها بـ بليونين ريال، فالمستر فورد ان يملك ثلاثة او اربعة ملايين ، والبليون والتسع مئة و٩٦ ريال الباقية تذهب لحكومة الولايات المتحدة وعلى هذا الحال تملك الحكومة على الاقل ١٦٥ بليون ريال زيادة عما تملكه الآن. والمشروع يدعي انه ليس من العدل ان يكون جزأ من الف من سكان البلاد يملك نصف النقود المستودعة في البنوك بينما ثلثا السكان ليس لهم اي شيء في البنوك . إذن يجب البحث في مالية كل من الـ ٢٥ مليون عائلة الموجودة في الولايات المتحدة فكل عائلة اذا كان لديها خمسة الاف ريال على الاقل خالية من اي « ربطيات » تترك على ماهي عليه، كذلك كل عائلة تملك اقل من ثلاثة ملايين ريال، اما العائلة التي ثروتها اقل من خمسة الاف فيجب ان تعطيها الحكومة المبلغ اللازم لتصير خمسة الاف ريال خالية من رهون او ديون او اي ربطيات اخرى . والقصد من هذا ان يصير في وسع كل عائلة اقتناء منزل وسيارة وراديو وبقية الاشياء اللازمة للمعيشة . اما المبالغ التي جمعتها الحكومة فيجب صرفها على انعاش الجامعات والمدارس . ويدعي سعادة (هيووي لنج) ان عدد التلامذة يزداد الفا في المئة، وهذا يعني ان ملايين المهندسين والعمال ستبدأ في بناية الابنية الجديدة، وآلاف الاساتذة تجد اشغالا جديدة في الجامعات الحديثة . وبذلك يصير كل فرد سعيدا او يملك منزلا وسيارة وراديو الخ .

تحديد

ساعات العمل

ثالثا : — يجب ان تسن الحكومة قانونا يحدد ساعات العمل الى ٣٠ ساعة او اقل كل اسبوع . ومدة العمل احد عشر شهرا في السنة ، اكثر او اقل ، كما يتطلب الحال . ثم يسن قانون آخر يحدد اقل مبلغ سنوي يجب ان يحصل عليه العامل صاحب العائلة وليكن ذلك على الاقل الف وخمس مئة ريال . والمشروع يقول ان المصانع والمعامل لا تنتج اكثر من حاجة السكان لو امكن كل فرد استهلاك ما يريد . فاذا تأكد العامل من دخل سنوي كاف وساعات عمله اصبحت محدودة يصبح سعيدا ، لديه عدة ساعات للراحة والمطالعة والتلذذ بما زين الله به هذا الكون

معاش التقاعد

رابعا : — تدفع الحكومة مبلغ ثلاثين ريال شهريا لكل فرد فوق الستين من العمر ان كان دخل ذلك الفرد اقل من الف ريال سنويا ، او كان يملك املاكا وامتعة ذات قيمة اقل من عشرة الاف ريال . فمتى صار الفرد فوق الستين يكون لديه منزل وبقية لوازم الحياة ودخل مؤكد يكفي لسد حاجته، فلا يضطر الانسان ان يشتغل ويهلك نفسه متى بدأت صحته في الانحراف ، وهذا العمل ايضا يفتح ابوابا جديدة للعمال الجدد او الذين بدون عمل فيصبح الجميع في بحبوحة من العيش. اما معاش التقاعد فتدفعه الحكومة من المبلغ الناتج من سن ضريبة على الاثرياء الذين يملكون ما فوق الخمسين الف ريال مثلا .

الناتجات

الزراعية واستهلاكها

خامسا : — لا يجب ان تحدد الحكومة زراعة او انتاج اية مادة ينتجها الفلاح، اذ ليس من العدل حرق الحنطة والقطن وبقية المواد . وبالعكس لينتج كل فرد ما يمكن انتاجه، واذا حصل مثلا ان البلاد انتجت قطنا زيادة عن حاجتها تلك السنة فعوضا عن حرق ذلك القطن يوضع في مستودعات تجهزها الحكومة، وكل فرد يستلم وصلا بالقيمة التي خزنها. فمثلا مدة اربع او عشر سنوات اصدرت البلاد قطنا زيادة عن حاجتها ، ففي السنة الحادية عشرة يجب ان لا يزرع القطن بل تستعمل الكميات التي كانت تزيد في السنين الماضية اما الافراد الذين يشتغلون في زراعة القطن فعوضا عن البقاء بدون عمل تلك السنة يقومون بانشاء المشاريع العمومية ، كتحسين الطرق والشوارع ومد الخطوط والاسلاك الكهربائية للمزارع واقامة ابنية عمومية وتصليح المزارع، الخ ويستطيع ان يشاهد كل انسان التقدم الذي وقع بذها به للجامعة لاستطلاع الاشياء الحديثة التي نشأت بعد ان ترك المدرسة . وقد تأتي سنة تصاب فيها البلاد بالقحط او الجوع او الطوفان فيكون لدى البلاد ما يكفيها لمدة سنة او سنتين

الجنود

المتقدمون في السن

سادسا : — يجب على الحكومة ان تقدم الى هؤلاء الجنود، وخصوصا الذين اشتغلوا اثناء الحروب المبالغ المعدة لهم « بعد كل حرب عادة تمنح الولايات المتحدة جنودها مبلغا معينا يأخذونه زمن التقاعد ، وهذه المبالغ دائما كبيرة وتكفي لجعل الشخص في راحة دائمة بقية حياته، وخصوصا الذين يصابون بامراض دائمة او عطل ابدي . ولعسر حالة الحكومة المالية رفضت دفع المبالغ المذكورة لهؤلاء الجنود واقتصرت على دفع جزء منها . ولذلك فهذا المشروع يتطلب دفع القيمة باجمعها دون تأخير اي جزء» ويجب انشاء مستشفيات خصوصية للاعتناء بمرضى هؤلاء الجنود إذ انهم خدموا البلاد في الماضي فيجب على البلاد الاعتناء بهم الآن

الضرائب المتسلسلة

سابعا : — تسن الضرائب على الشعب للقيام بمشاريع الحكومة بانواعها . ويجب ان تكون الضرائب خفيفة جدا على الفقراء وتزداد بازدياد ثروة الفرد . فمثلا كل شخص دخله السنوي اقل من الفين ريال لا يجب ان يدفع اية ضريبة ، لكن على كل الف فوق الالفين ان يدفع ضريبة قيمتها مثلا ٣ في المئة واذا كان دخله ما بين ١٠ — ٢٠ الف تنتز د الضريبة الى ١٠ في المئة واذا كان دخله مليون ريال فتكون قيمة الضريبة مثلا ٤٠ في المئة وعلى هذا الحال .

ذكريات

انما الميت ميت الاحياء!

ذكرى الاربعين!

« بقلم النقادة الممتاز الاستاذ ابي رزق »

ارسل الاسكندر المقدوني لامه « وهو في غربته » ارسل اليها ان تدعو له ، وبعد مافكرت مليا في كلمة جامعة ترسلها من قلبها المخلص الى الله رب الاخلاص قالت :

« اللهم ارزق الاسكندر حظاً تخدمه به ذوو العقول، ولا ترزقه عقلا تخدم به ذوي الحظوظ »

عجيب !

حظاً لاعقلا !

اذن المسأله : مسألة حظوظ اولا ، وعقول ثانيا . وان صاحب العقل خادم في غالب اوقاته وصاحب الحظ مخدوم طيل حياته ... عجيب

ومن فقد الحظ وكان ذا عقل فهو في ارجوحة القدر وفي ارجوحة المصادفات .. مصادفات السعادة ..

طيب ! .

ومن فقد العقل والحظ فهو في المحل الذي يعرفه السامعون، يعني في فلسطين، يعني عربي يسكن فلسطين

ومن الغريب ان ام الاسكندر فكرت مليا لتقع على كلمة جامعة ترسلها من قلبها الى الله عن طريق لسانها ، وان الله رب الاخلاص لايحتاج الى جمل جامعة اي جمل لسانية بليغة ، بل جل علاه يستجيب لغة القلوب التي تتجه اليه ضارعة خالصة ، وكفى اي يرى قلب عبده متجها اليه ! هذه البلاغة كلها ، وقلب العبد رسوله الى الله وما على الرسول الا البلاغ المبين

لئن كانت ام الاسكندر ارسلت دعاءها الى الله ليكون ابنها ذا حظ تخدمه لاجله ذوو العقول ، فقد دعت السيدة ام استاذنا المرحوم العلامة سماحة الكرمي ، دعت بلسان الخير المشترك والحب المشترك والسلام المشترك والنفع المشترك

دعت لابنها سعيد بقولها :

اللهم ارزق ولدي سعيدا ، ارزقه عقلا يفيض نعمة ، وجنانا يفيض ادبا ، وخلقا يوطد المحبة ، وعلماً لاينقطع عن الناس نفعه ، وايماناً يزيده ثقة بك ، وبصيرة تزيده تمكنا في الحق للحق ، وحياة الابرار المخلصين ، وذرية يربو الخير على يديها ، وارزقه حظا يعرفه في ضروب البر لاجلك يارب العالمين !

كانت تناجي الله في سريرتها وقلبها متجهة اليه ، وبين الله وبين من اخلص اليه النجوى ليس حجاب ، ودعوتها المرفوعة ليس بها ضرب من انانية ام الاسكندر بل هي دعوة الخير المشاع، وهي همسة من خلجات قلبها الطامح الرؤوم

استجاب الله دعوتها فرزق ابنها العقل الفياض والجنان اليانع ادبه ، والاخلاق الرضية، والعلم الزاخر الامواج، والايمان القوي ، والبصيرة النافذة ، والحياة التقية الحرة ، والحظ الموفور الذي اوقفه في ضروب الجهاد، وضروب البر !

كانت هذه الدعوة

وكانت هي مجسمة في سماحة المرحوم استاذنا العظيم الذي نقف الآن لنذكره ونرثيه وقد كان هو تلك الدعوة بجملتها التي قذفتها مهجة امه : مهجة الاخلاص لله ؟

وكان هو الاستاذ الذي عاش بيننا في هذه الخلال النقية، والجهاد في الحق، والسيرة المحمودة العاقبة . والدليل على ذلك اجتماعنا اليوم لنذكره

انا لا ارثيه وانما يرثى الميت الذي بارح الحياة مبارحة أبدية لا ذكر لها

اما أستاذنا المرحوم الكرمي لم يمت، فهو حي في علمه وأدبه وجهاده وآثاره . والحي لا يرثى

ولا يبكى !

انا ان بكيته أو رثيته فانما أبكي أمة حرمت من فيض علمه « تلقياً » وأبكي على اخوانه الذين حرموا مجالس وعظه، وابكي على وطن حرم دعاته، وأبكي على دياره التي خلت من هينمته ، وأبكي على أولاده الذين حرموا من التمتع بمشاهدته التي تبعث فيهم حياة الدهر

الحي لا يبكى وانما يبكى الميت، وان أستاذنا هو حي !

نعم حي في القلوب وفي السطور والدهور، فلا أبكيه وانه لشهيد في حياته وشهيد في اللحاق بربه ، والشهداء هم احياء عند ربهم يرزقون

وكان يلقى عليه من عظائم الحياة التي لا يلقاها الا الذين صبروا ولا يلقاها الا كل ذي حظ عظيم

نابلس الاسيف

عبد الرؤوف المصري

انباء خارجية

الميثاق العسكرى

مع روسيا

ينتظر الرفيق بوتمكين سفير روسيا في باريس تعليمات من موسكو لاستئناف المفاوضة اليوم او غداً (الثلاثاء) فيما بقي معلقا من المسائل التي لم يتم الاتفاق عليها بشأن الميثاق العسكري بين فرنسا وروسيا

استكشاف البترول

بواسطة الطيارات

تعد الحكومة الهولاندية بعثة علمية قوامها عدة طيارين وبعض العلماء الاختصاصيين وذلك لاكتشاف مجاهل غينيا الجديدة ابعد اطراف ممتلكات هولندة في جزر الهند الشرقية . ومن اغراض هذه البعثة البحث عن البترول في تربة تلك المجاهل ومسح اراضيها بالطيارات المجهزة باحدث الآلات للقيام بمثل هذا النوع من العمل

وسيسافر اعضاء البعثة ومنهم ثمانية من الطيارين في سلاح الطيران الهولندي في احدى البواخر الى الشرق حيث ينضم اليهم بعض مستخدمي شركة الخطوط الجوية الهولندية والمنتظر ان تنتهي مهمة هذه البعثة في مدة لا تقل عن الخمس سنوات

بين قارتين

جاء من سنتياغو في جمهورية شيلي ان طيارة ذات ثلاث محركات تابعة لشركة كوندور الجوية وصلت هناك امس وباشر رجالها مفاوضة السلطات الشيلية في شأن انشاء خط جوي تجارى بين شيلي والمانيا

سيارة ملكية مصفحة

ابتاعت حكومة رومانيا للملك كارول سيارة جديدة لاستخدامها في الحفلات الرسمية الكبرى وتمتاز هذه السيارة بانها مصنوعة من مادة لا يخرقها الرصاص ولا رصاص المدفع الرشاش

مزاحمة البضائع اليابانية

اجتمع مجلس التجارة الياباني امس وهو مؤلف من خبراء وزارة المالية والخارجية والتجارة فقرر تطبيق نظام المراقبة على الواردات وانشاء تدابير تحفظية ضد البلدان التي تفرض قيودا ثقيلة على الواردات اليابانية والمفهوم ان هذه التدابير ستتخذ شكل زيادة المكوس والقيود كما اقترح منع الدخول اذا رؤي ذلك مناسبا

زفاف

قال مراسلنا في خان يونس .

جرى ليلة الاثنين الموافق ٢٨ الجاري حفلة زفاف شائقة للسيد حمدو عبد البارى وكيل جريدة الدفاع بخان يونس على كريمة السيد سعيد الامام حيث ابتدىء بقراءة المولد النبوي الشريف يتخلله اناشيد وطنية في بيت الوجيه الحاج صادق سلامه فبالرفاء والبنين

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا — تلفون ٧١٦

(يوم الاربعاء ١ آيار سنة ١٩٣٥)

٣٠ر٦ صباحا تمرينات رياضية — عبد المنعم مختار افندي

٤٥ر٦ قرآن كريم — الشيخ محمد عكاشه ١٥ر٧ ختام

١٠ موسيقى — رباعي العقاد — برياسة مصطفى افندي العقاد

رباعي العقاد : تقسيم عود عبد الفتاح افندي صبري ، بشرف راصد عاصم بك ، تقسيم كمان اسماعيل العقاد ، سماعي راصد تاتيوس ، تقسيم قانون محمد افندي العقاد ، استراحة ، قطعة موسيقية (التحميلة) يتخللها تقاسيم . كمان منفرد اسماعيل افندي العقاد : مارش ابو السباع تأليف اسماعيل العقاد ، تقاسيم حجاز ، سماعي نيقولاكي

رباعي العقاد : تقسيم عود ، سماعي كرد تاتيوس ، تقسيم كمان سماعي كرد تأليف محمد افندي العقاد ، تقاسيم قانون ، استراحة ، مسامرة الدرويش

٢ — ٣٠ر٢ مساء اسطوانات — منتخبات من فتحية احمد

٢٥ر٢ — النشرة التجارية الاولى

٣٠ر٢ ختام

٦ — ٣٠ر٦ قرآن كريم الشيخ احمد شتات

٣٥ر٦ — ٧ حديث الى الاطفال — فرقة من الاطفال بارشاد المربي احمد خيرت

٠٥ر٧ — ٢٥ر٧ حديث رسمي وزارة المعارف — رواية البكالوريا — مستر رايس

٣٠ر٧ نشرة الاخبار

٨ — النشرة التجارية الثانية

١٠ر٨ — ٣٠ر٨ حديث رسمي — وزارة الزراعة

٣٥ر٨ — ٥٥ر٨ حديث — « مصر الفرعونية : الملوكية الاولى » الاستاذ سلامة موسى

٩ موسيقى — اغاني بلدية — محمد الصغير وفرقته تقاسيم ومواويل بلدية

٣٠ر٩ موسيقى — فرقة الراديو الشرقية — برياسة الاستاذ عزيز صادق (شريط ماركوني المسجل)

١٠ موسيقى — اغاني بلدية محمد الصغير وفرقته تقاسيم على السبس والارغل مواويل وطقاطيق بلدية

٣٠ر١٠ — ١١ موسيقى مغنى وآلات — الآنسة نجاة على شريط ماركوني المسجل

٠٥ر١١ — ٢٥ر١١ منولوجات فكاهية — حسن افندي صالح

(١) دلوكه سوداني (٢) كاريوكا حسن صالح (٣) محطة اذاعة حسن صالح

٣٠ر١١ — ١٢ موسيقى — مغنى وآلات — الآنسة نجاة على شريط ماركوني المسجل

١٢ سلام الملك — ختام

الميثاق العسكري

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

هذا الموضوع فاتحة تاريخ جديد في السياسة الاوروبية، و كانت جميع حكومات اوروبا تنتظر هذه المباحثات لتبني عليها سياستها المقبلة فلا غرو اذا رأينا العالم يتتبع انباء باريس وموسكو باهتمام لا يعادله اهتمامه باعظم المشاكل الدولية الحاضرة

ويذكر القراء ان الاتفاق على عقد ميثاق عسكري بين فرنسا وروسيا قد تم في باريس قبل انعقاد مؤتمر ستريزا في النصف الاول من هذا الشهر، فاحدث ضجة شديدة في اوروبا، ثم استؤنفت المباحثات بشأن هذا الميثاق في اثناء اجتماع مجلس عصبة الامم في جنيف في النصف الثاني من هذا الشهر، واعلن يومئذ ان كل شيء على ما يرام وان المسيو لتفنوف وزير خارجية روسيا غادر جنيف الى باريس لتوقيع الميثاق في الاسبوع الاول من اسمه

وبينما العالم ينتظر وصول الوزير السوفياتي الى العاصمة الفرنسية حيث اعد له استقبال رسمي عظيم، واذا به يفاجأ بنبأ عودته على جناح السرعة الى موسكو، وببلاغ مقتضب قالت الحكومة الروسية فيه: «ان المباحثات بين المسيو لافال والرفيق لتفنوف اوقفت، وان الرفيق لتفنوف دعي الى موسكو لتقديم تقرير عنها الى مجلس وكلاء الشعب»

وقد دهشت المقامات السياسية لهذا التبدل الفجائي في علاقات الدولتين ورأت في بلاغ الحكومة السوفياتية عن وقف المفاوضات شيئا من القسوة والنفرة ليس السياسة عادة على كتمها الا في الاحوال غير العادية. ولكن المقامات الروسية لزمت الصمت بعد هذا البلاغ ولم تزد عليه شيئا

ومما لا شك فيه ان الخلاف الذي ادى الى وقف المباحثات بين فرنسا وروسيا هو على الجوهر لا على العرض، وانه يتناول اموراً عدة اهمها ما يأتي:

١ — ارادت فرنسا ان تربط هذا الميثاق بعهد عصبة الامم وان تشترط لتنفيذه جميع الاجراءات التي ينص عليها العهد في حالة اشتداد خطر الحرب، في حين ان روسيا رأت في التنفيذ لهذه الاجراءات ما يفقد الميثاق قيمته ويضيع على القوات الفرنسوية والروسية وقتا لا تجوز اضاعته في عصر السرعة هذه بدلا من ان يدعى مجلس عصبة الامم للنظر في الخلاف الذي يهدد السلم والتوسط لحله وفاقا لاحكام عهد العصبة كما تقترح فرنسا ارادت الحكومة الروسية البدء في تنفيذ الميثاق العسكري واتخاذ التدابير التي يفرضها على الدولتين قبل اجتماع مجلس العصبة وعرض المسألة عليه

٢ — رغبت فرنسا في ان تتضمن هذا الميثاق نصا لا يترك اقل مجال لبث الدعاية الشيوعية في بلادها ومستعمراتها فرأت روسيا في هذه الرغبة مظهرا من مظاهر عدم الثقة لا يتفق وجوده مع التضحيات العظيمة التي يقتضي بها ميثاق التحالف على الدولتين وهي تضحية لا يتيسر تقديمها الا اذا توفرت الثقة المتبادلة وازيلت جميع المخاوف والشكوك من النفوس

٣ — يؤخذ من بعض الانباء ان فرنسا اشارت في اثناء المباحثات الاخيرة مع روسيا الى وجوب الاعتراف بالديون القيصرية السابقة قبل عقد الميثاق. ولم تكن حكومة موسكو تتوقع ان تثار هذه المسأله في وقت يراد فيه منها ان تضع كل قواتها الحربية ومواردها الطبيعية في خدمة السياسة الفرنسوية وان تضحي برجالها ومالها في سبيل الدفاع عن فرنسا ومع اننا نشك في ان المسيو لافال طرح مسألة الديون الروسية السابقة على بساط البحث فان ما كتبته الصحف الفرنسوية في هذا الموضوع، وما وجهه بعضها من الانتقاد الشديد الى فكرة التحالف من اساسها كان كافيا لايجاد شيء من الاستياء في نفوس الروس، وخصوصا في هذا الوقت الذي اصبحت فيه روسيا اعظم دولة عسكرية في العالم تخطب الدول كلها ودها وتحسب لها الف حساب.

٤ — طلبت روسيا الى فرنسا ان تكفل حدود البلطيك الحالية في ميثاق آخر يعقد مع الميثاق العسكري المطروح الآن على بساط البحث فترددت الحكومة الفرنسوية في اجابة هذا الطلب وقيل انها رفضته في النهاية مع انها بقيت مصرة على ان تكفل روسيا سلامة دول التحالف الصغير

٥ — ابدت فرنسا في مباحثاتها مع روسيا رغبة صريحة في احاطة الميثاق المقترح عقده بضمانات كثيرة تدل على قلة اعتمادها عليه وثقتها فيه فكان ذلك مثيرا لاحتجاج الحكومة السوفياتية واستيائها وعاملا من العوامل التي ادت الى وقف هذه المباحثات وعدول الرفيق لتفنوف فجأة عن زيارة باريس

هذا بعض ما يقال عن موقف الدولتين الحالي بازاء الميثاق العسكري وعن الاسباب التي حالت دون عقده الى الآن، ولكن هذه الاسباب لا يمكن ان يقام لها وزن اذا قوبلت بحاجة فرنسا وروسيا الى التحالف ضمانا لاستقلالهما وتأمينا لسلامة املاكهما ولذلك لا يخامرنا شك في ان اتفاقهما مكفول في المستقبل القريب وان المسيو لافال لن يعود من موسكو التي ينوي السفر اليها في ٦ مايو القادم الا بعد عقد هذا الميثاق نهائيا

الاسلام يصحو من نومه وينهض

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

دفاع سياسي لا ديني

وعليه فاننا لا نفسر هذه النهضة الاسلامية، الا بانها دفاع سياسي اكثر مما هي بعث ديني جديد

الاسلام ضد اليهود

ويبقى الاسلام كما كان وهو الحاجز الذي يحول دون اي استعمار يقع على البلدان الاسلامية من اليهود، او من الغرب، هذا مع ان الدور الذي يلعبه هذا الاسلام في حياة الناس يتضاءل كل يوم

اللغة مكان الدين

ولقد اتجهت حركة الوحدة الاسلامية اتجاها جديداً بعد الحرب العظمى الى ازالت معالم الامبراطورية العثمانية، وهذا الاتجاه هو لجعل الجامعة الاسلامية تصبح استعماراً عربياً، يوحد الشعوب العربية في الثقافة وفي اللغة العربية التي يتكلمها سبعون مليونا من البشر، اما الدين فيأتي في المرتبة الثالثة بعد اللغة وبعد الثقافة

وقد تغير الموقف السياسي في جزيرة العرب تغيراً كبيراً في العهد الاخير، حتى اصبح يتعذر المقارنة بين موقف الجزيرة هذا وبين الموقف في بلدان افريقيا الشمالية

فلسطين تنفجر

وهناك حكومات كثيرة تعاني الامرين الآن من حركتين مقنعتين هما حركة الجامعة الاسلامية وحركة الجامعة العربية، ويصعب هذا الامر على حكومة فلسطين اكثر مما يصعب على غيرها، فهناك جنسان هما اليهود والعرب، يجابه احدهما الآخر ويقف في وجهه، وقد استطاعت حكومة فلسطين الى الآن ان تتحاشى وقوع انفجار مريع، ولو ان مثل هذا الانفجار ما زال يخشى شره المستطير الى الآن

الوطنية في افريقيا الشمالية

وهناك ظاهرة اخرى بارزة في بلدان الاسلام، هي ظاهرة الوطنية التي تقوت بنوع خاص في افريقيا الشمالية

وفي الحق بان البلدان العربية تسعى كلها الى الوحدة، الى مصر وبلدان افريقيا الشمالية فعلى النقيض من ذلك، لا تريد كل واحدة منها الا ان تكون وحدة سياسية وطنية قائمة بذاتها

ويرجع السبب في مقاومة افريقيا الشمالية الآن لفرنسا الى ان الحكومة الافرنسية اثناء الحرب العظمى كانت قد وعدت اهالي مراكش وتونس والجزائر بلسان كليمانصو بعض وعود، يظهر انها لهذا السبب او لذلك لم تبر بواحد منها

ويجمع النقاد السياسيون وهم يتفقدون سياسة فرنسا في افريقيا الشمالية على امر واحد، هو ان الادارة الافرنسية لم تكن في يوم من الايام موحدة في البلدان الافريقية الثلاثة، وقد حاولت فرنسا ان تجمع هذه البلدان بعد الحرب في وحدة ادارية واحدة، ولكنها فشلت في تلك المحاولة، وادى هذا الفشل الى تيقظ الاسلام هناك، وقوة هذه اليقظة حركتا الجامعة الاسلامية والجامعة العربية

اضف الى ذلك التحريض الدولي لا سيما في تونس حيث للايطاليين نفوذ عظيم، اما في مراكش والجزائر فلبريطانيا العظمى ولاميركا مصالح كبرى فما يسرها ان ينقلب اهالي هذين البلدين على الاستعمار الفرنسي

ولا تهتم فرنسا من هذه البلدان الثلاثة اكثر مما تهتم بالجزائر، فاذا امنت على نفسها فيها، فقد يسهل عليها بعد ذلك ان ترضي تونس وان ترضي مراكش

(الدفاع) يمكن ...

من لا ارض له لا وطن له

الى الاجيال القادمة

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

... وفي هذه السنة ايضا تصرح الحكومة الايطالية بلسان وزير خارجيتها ان ايطاليا ليست بعيدة عن فكرة الضغط على الشعوب واستعبادها فحسب بل انها لا تستصغر اية دولة قريبة او بعيدة، صغيرة او كبيرة ...

.. وفي هذه السنة ايضا تصرح الحكومة الفرنسية بلسان رئيس وزارتها ان فرنسا لا تريد ظلم اية امة حتى وان كانت من اعدائها، بل هي تطلب حرية العالم باسره واستقلال الشعوب جميعها

وفي هذه السنة ايضا ارسل الحلفاء الى الرئيس ويلسن مذكرة ثانية جاء فيها ان العالم المتمدن صار يعلم ان الحلفاء يحاربون لتحرير الشعوب الصغيرة من سيطرة البطش، وتقرير حق كل شعب بحكم نفسه بنفسه، وخلع نير الظلم الدامي عن عنق الشعوب الخاضعة للحكم التركي وتأمين السلام في ظل مبادئ الحرية والمساواة

وفي هذه السنة ايضا وزع القائد «مود» قائد الحملة العراقية على اهل العراق مناشير جاء فيها: .. فلا يحسبن احد منكم (يا اهل العراق) ان جيوشنا تدخل مدنكم وبقاعكم دخول الفاتح او العدو، ولكن دخول المحرر لكم ..

سنة ١٩١٨

في هذه السنة ارسلت وزارة الخارجية البريطانية الى المرحوم الملك حسين بالبرقية التالية نعربها حرفيا:

... والسياسة التركية لا تنقطع عن زرع هذه الشكوك وايهام العرب بان للدول الحلفاء مطامع في اراضيهم. ولكن مزاعم الدساسين ان تتمكن من زرع الخلاف بين الذين يتجه فكرهم نحو هدف واحد وفكرة واحدة. وان حكومة صاحب الجلالة البريطانية مستعدة لتأييد الامم العربية في جهادها، لاعادة بناء امبراطورية عربية يسود فيها الحق والشريعة بدلا من الظلم التركي

***

واما الآن!

لو قلبنا الصفحة لرأينا هذه الدول الاوروبية التي تتغنى بالحق والعدل والمساواة وتحرير الشعوب الضعيفة تعقد في ذات الوقت بينها المعاهدات وتضع الاغلال في اعناق الشعوب التي تدعي انها ستحررها، فنعم الاتفاق بين الحكومة الانكليزية والحكومة الفرنسية في ١٦ مايو سنة ١٩١، على اقتسام البلاد العربية، و وعد الحلفاء حليفهم المرحوم جلالة الملك حسين بالاعتراف باستقلالها

وبقرر اللورد بلفور في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ باسم الحكومه البريطانية انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين وتشريد العرب.

فيا ايها العربي، هذه صفحة نقدمها امامك لترى قيمه الوعود عند هؤلاء الفرنجه!

ونرجو بعد هذا ان لا نخدع في الحرب القادمة!

***

الناصرة

عيد الفصح المجيد

انتهى عيد الفصح هذا العام عند الطوائف الشرقيـة ولكن ليس كما سبقه من اعواد ومواسم بل كان يمتاز عنها اشياء عديـدة اضعها امام ايدي القراء ولهم وحدهم الحكم في ذلك .. يذكر الجميع انني كنت ذكرت في احد رسائلي السابقة بان وجهاء الطائفة ارسلوا برقية للسينودس بالقدس، وبها يطلبون ارسال متروبوليت للقيام بحفلات العيد ولم يأت الجواب على ذلك فرأى بعض الشباب ارسال برقية اخرى في نفس الموضوع الاحتجاج على الدير هناك لعدم ارسال مطران، ومع هذا لم يتلقوا جوابا ما مما حدث استياء عاما عند الجميع. وفي يوم الجمعة مساء بعد انتهاء (جناز السيد المسيح) حسب العادة، طلب الى كاتب هذه السطور ان يقول كلمة على الجنور بشأن ماجرى بين الطائفة والدير. وفعلا وقف والقى كلمة تناسب المقام مبدأ نعت الاكليروس اليوناني مع ابناء طائفته. فما كان من رئيس الدير الموجود بالناصرة الا ان ابلغ الحكومة ما حصل وعن الخطاب الذي القي مدعياً ان هذا مما يثير الشغب ويحدث الصخب فهو يطلب قوة للمحافظة على النظام يوم العيد. ويوم السبت جاءت برقية من الدير تقول ليس بامكانهم ارسال متروبوليت للقيام بالقداس وانا اعتقد ان هناك اجرأ معيناً على ذلك لما تعذر مجيء احدهم باقصى سرعة. لكن اين المال وهو معبود الجميع في ايامنا هذه جاء يوم العيد وهو الاحد الغابر وحسب المعتاد ان تجري الصلاة باكرا جدا الساعة الثالثة بعد نصف الليل وتسمى (البهجمة) ولم يسترع انتباه احد شيء سوى وجود البوليس بكثرة تدل على تحفظ تام حتى انه كان يخيل اننا في حالة غريبـة دون ارتياب، فريق من العسكر البريطاني والعسكر الفلسطيني وعددهم يبلغ الثمانين وعلى رأسهم الضابط سليمان افندي عازر وهذا العمل لم يسبق له مثيل. انتهت الصلاة في الصباح. وبقيت صلاة بعد الظهر التي يقال لها الباعوث، وقد كان عدد كبير من المتفرجين. وفي هذه المرة ايضا كانت قوة البوليس تحافظ على النظام. ومنبثة بين الجميع واحتاطت قوة البوليس كل الحيطة لان اشاعة شاعت باني سالقي خطابا آخر مهيجا. وهذا مالم يدر في خلدي يوما ما ان اكون داعيا الى الهياج. أأهيج الطائفة كلها لاجل الرئيس اوجود اذ ما ذنبه؟ ولكن اني لنا بوجود جبران خليل جبران ان يكون حيا ليرفع قضية على الرئيس المذكور حتى انه يتصور انه من جراء خطابي سينقض عليه بعض الشباب حتى عمد الى احضار هذه القوة الكافية التي لم نكن نشاهدها في ايام المظاهرات. ولكن الله له الحمد ابى الا ان يمضي العيد بسلام دون ان يحدث ما يعكر صفو الموجودين لا بل كان اهدأ مما سبقه من اعياد. حتى انه كان قبلا بعض حزازات بين افراد الطائفة زالت كلها على اثر هذا الحادث واصبح الجميع كلهم برأي واحد. واذا كان في ما اقوله الآن من تعليق فاني اطلب الى الذين وقعوا البرقيتين وهم يمثلون الطائفة كبيرها وصغيرها ان يرسلوا احتجاجا يتضمن ماحدث خلال اسبوع العيد للدير يبينوا فيه ما لحقهم من اجحاف وعدم اهتمامهم باحد من الطائفة وان يبقى الرئيس الحالى قابعا في ديره ومن جاءه فليتفضل واياه لانه هو عنل السينودس بالقدس وليس هذا العمل يعود لشخصه هو بل للجميع هناك رأسا واظن ان الجميع يوافق على هذه الفكرة ويحبذها فهي انجع السبل حتى نبرهن اذا لا نرغب في اثارة ما يقال له الشغب اذ ان الذي يطلب حقه لا يسمى مشاغبا واكتفي الآن بهذه الكلمة وربما عدنا لهذا الموضوع في فرصة اخرى والى اللقاء

اعلنوا في الدفاع

تركيا في المؤتمر النسائي

كان قد وصل الى علم سكرتارية المؤتمر النسائي الدولي ان الوفد النسائي السوري سيصل الى استانبول بقطار الشرق السريع فاعلن هذا النبأ بين الاعضاء وانتدبت بعضهن لاستقباله وقد اشترك مع المستقبلات لفيف كبير من كرائم السيدات التركيات.

وقد اقيمت حفلة تكريم لرجال الصحافة خطب فيها كثير من المندوبات وكانت اهم الخطب خطبة السيدة هدى هانم شعراوي رئيسة الوفد النسائي المصري، قالت فيها ان المندوبات المصريات يحملن الى الامة التركية تحيات اخواتهن المصريات، ان كمال اتاتورك الذي منح المرأة التركية حقوقها كاملة والذي اخرج الامة التركية من الظلمات الى النور وقادها الى شاطئ السلامة وخلصها من النير الاجنبي، فبلساني ولسان مصر نراقب الحركة التركية بكل اهتمام ونرجو لاخواتنا الاتراك دوام الرقي.

وخطبت بعدها مدام ديمترونا المندوبة البلغارية فقالت «اننا نقاوم الحرب بكل شدة ولا نريد ان نقدم اولادنا، اكبادنا، ضحية لمطامع الطامعين الذين لا يلذ لهم سوى سفك دماء غيرهم وهم ينظرون من بعيد، يجب ان يكون هدفنا الوحيد الحيلولة دون وقوع الحروب في اي بلد واي ارض كانت ويجب على نساء العالم ان يوحدن جهودهن في سبيل هذا العمل الانساني وقد وافقت المندوبات باجماع الاراء على ما جاء في خطابها.

النساء الفرنسيات

قالت مدام بروتشينغ مندوبة من مندوبات فرنسا في المؤتمر النسائي الدولي في سؤال وجه اليها عن رأيها في النساء الفرنسيات ولماذا لا يساوين الرجال في الحقوق ولا سيما في حق التصويت والانتخاب، ان اكثرية النساء في فرنسا يتبعن المذهب الكاثوليكي وهن والحالة هذه متعصبات في الدين وان هذا التعصب تؤثر في السياسة من جهة ثم ان الفرنسيين لا يرون ان تكون الحكومة تحت رحمة السياسة النسائية واما الجندية فان نساء فرنسا يقاومنها اشد المقاومة لان المرأة لم تخلق لحمل البندقية او الذهاب الى ميدان القتال بل اوجدت لتهز سرير ابن المستقبل بيديها كما خلقت لتدعو الى السلام لا لحمل السلاح والمعلوم ان اهم المسائل التي ينظر فيها المؤتمر النسائي هي مسألة السلام العالمي وقد ارصد النساء جهودهن الى تحقيق هذه الفكرة واخراجها من حيز الكلام الى خير التنفيذ

مندوبة ايران

وقد صرحت مندوبة ايران عن رأيها في المؤتمر النسائي في الجندية واجابت ان النساء لا يصلحن لهذه المهمة وهي من واجبات الرجال، ان النساء اذا شاهدن فيلما حربيا فانهن لا يستطعن رؤيته حتى النهاية، ان المرأة قليلة الشعور، تحمل في قلبها الحنو الاموي، وان المرأة لم تخلق لتقتل بيديها الناعمتين، بل خلقت لتربي رجال المستقبل، فهل تعتقدون ان المرأة التي اعتادت ان تحمل بين يديها طفلها وفلذة كبدها تستطيع ان تحمل بندقيتها وتوجهها نحو شخص ما وترديه قتيلا، كلا ثم كلا اننا ندعو الى السلام واما الجندية فلا.

دولة سفراؤها اغنياء

في الولايات المتحدة الآن حملة على الحكومة يراد بها رفع مرتبات السفراء والوزراء امريكا المفوضين في الخارج فقد كتب احد الصحفيين يقول ان مرتبات سفرائنا ووزرائنا المفوضين هي اضعف مرتبات من نوعها على الاطلاق ويكفي ان نعلم ان المستر ميرون هويك سفير الولايات المتحدة في باريس كان ينفق كل سنة من جيبه الخاص نحو مئة الف دولار علاوة على مرتبه لابقاء سفارته في مكانتها بين السفارات الاخرى.

والمعلوم ان الولايات لا تعين سفيرا الا اذا كان من الاغنياء وهذا ما يجعل القائمين بهذه الحملة يقولون ان الحكومة لا تختار الاكفاء لاسناد مناصب السفارات الهم بل تختار الاغنياء فقط وفي هذا ما فيه من سوء التدبير ومما يذكر في هذا الصدد ان المستر مرتن هويل احد وزراء امريكا المفوضين سابقا في مصر كان يعد من كبار الاغنياء وكان مرتبه لا يكفي لدفع اجور الخدم والدار التي كان يسكنها

ذكرى قتلى ملبس

جاء في دوارهايوم ان الدكتور موسينزون والادون شتامبر والادون يديديا ويوسف ساپير سيلقون خطباً في الحفلة التذكارية التي ستقام في مستعمرة ملبس تخليدا لذكرى الذين سقطوا من ابناء المستعمرة اثناء الهجوم عليها في سنة ١٩٢١ وتقول الجريدة ان المحتفلين سيزورون بعد الحفلة قبور اربعة (ابطال) منهم حيث يتكلم الادون ابرام شابيرا رئيس الحاخامين

موسم زلازل

وردت الانباء في الايام القليلة الماضية عن حدوث الزلازل المروعة في اماكن مختلفة فقد وقعت زلازل هائلة في اليابان واخرى في ايران وفي غيرهما وكان آخر ما وصلنا انه حدثت اضرار كبيرة اول امس في جزيرة سانت ميشيل بسبب الزلزال الذي حدث في جزر الخالدات ويؤكد وقوع خسائر كبيرة في الارواح وتهدم عدد كبير من المنازل والظاهرة الغريبة في هذا الزلزال ان كتلا صخرية ضخمة من قاع البحر قذف بها الى سطح الارض من شدة الزلزال

يافا — يوم الاربعاء فى ٢٨ محرم ١٣٥٤ ـ الموافق ١١ آيار ١٩٣٥
صاحب الامتياز والمحرر : المسؤول ابراهيم الشنطي
يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
مدير الادارة : شوكت حماد
رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧
العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٥

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقحماً، فدافع

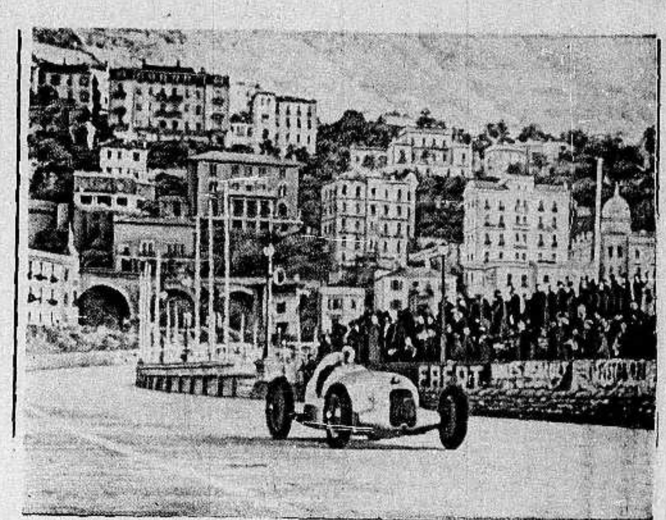
الدفاع

العدد — ٣١٠ — السنة الثانية
ادارة الدفاع فى عمارة حربوز، شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥	٨٠
فى الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

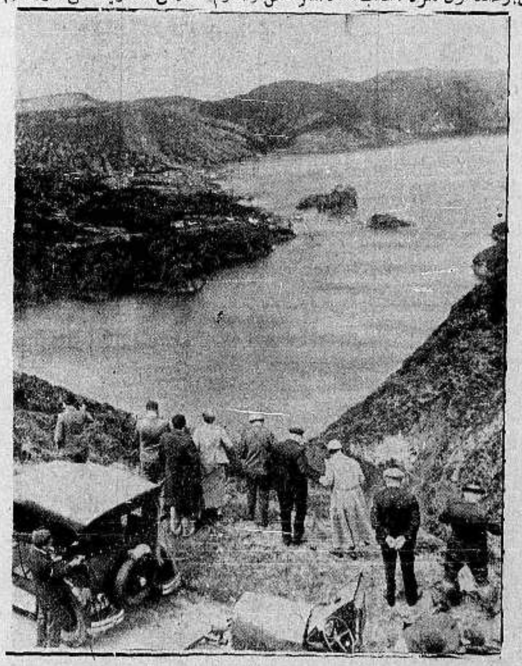
صور عالمية على هامش الحوادث



مناظر السباق الذي جرى في ولاية موناكو فوق جبل مونت كارلو المشهور للحصول على الجائزة الكبرى لسباق السيارات وقد فاز الهر فاكيولى الالماني الذي قطع بسيارته مائة دورة حول الكازينو في مدة ثلاثة ساعات وثلاثة وعشرين دقيقة وبهذا ضرب الرقم القياسي العالمي. ونرى في الصورة سيارته الفائزة.



صورة البرنسس جوليان ولية عهد هولندا وقد ذهبت الى صندوق الانتخابات في امستردام عاصمة بلادها للتصويت. وهذه اول مرة تنتخب هذه البرنسس والمعلوم انه يحق التصويت لمن جاوز سن الخامسة والعشرين



ذهب ٦٠٠ عامل الماني في نزهة بحرية الى بلاد الازور في جزيرة سانت ماجيول الواقعة على الساحل الغربي من اميركا الجنوبية حيث تكثر البراكين وتراهم بالقرب من حافة (بركان) هائج يقذف الحمم من فوهته وقد برد مع مرور الزمن. وقد تبين انها كانت ترتفع الى علو اربعماية متر الى مسافة خمس كيلومترات



المسيو اندريا توشيف رئيس الوزارة البلغارية الجديدة الذي فاز بالانتخابات الاخيرة في بلغاريا حينما كانت الازمة الوزارية على اشدها نظراً للموقف الدولي الغائم وتسابق الدول العظمى في التسليح

اجرى الطياريون الالمان يوم عيد الفصح الماضي فوق مطار تمبلهوف في برلين العاباً بهلوانية مدهشة بواسطة الطيارات وترى في الصورة الهر امسكار دميفل الطيار الشهير وهو يخرج رأسه ورجليه الى اسفل بينما كانت الطيارة تسير بسرعة ١٢٠ كيلو مترا في الساعة كما ترى في الصورة

